

المسرح



الآنسة عابد فوزي في دور حليم الأندلس





ابن قسطلان

امبير صالة الشتاء

برنامج يوم الجمعة ١٥ يناير لغاية يوم الخميس ٢١ منه سنة ٩٢٦

اختر واعظم شريط في هذا الفصل

شبح الاوبرا

يقوم بتمثيل الدور المهم الممثل القدير

لورن شانی

الملقب بالرجل ذو المائة وجه ومعه نورمان كبرى

9



ماري فيلمين الممثلة الرشيدة

سینا اور نیون

من ١٤ يناير الى ٢٠ منه ١٩٢٦

رومیو کاوبوی

رواية ذات فصلين

اعمل هذا الاجلی

رواية ذات ٦ فصول

تیا ترو الہ کو رسال

بشارع عماد الدين

اتقاء من يوم السبت ١٦ يناير

فرقة راقصات افرنجية

اثنا عشر راقصة

تحت قیادت

بیاد کا لازارونی و انوری کورزی

اور کٹر کامی — استعداد مددہتی



النحو !!!

الرقاصة المشهورة بموازيل ساسكالديزادوني

بشری للہم فی

لشفاء السيلان المزمن والزهري المستعصي والقملة المائية (ماء .

الخصية والبليارسة والبول الدموي (وسائر أمراض المسالك

البولية والاعضاء التناسلية .

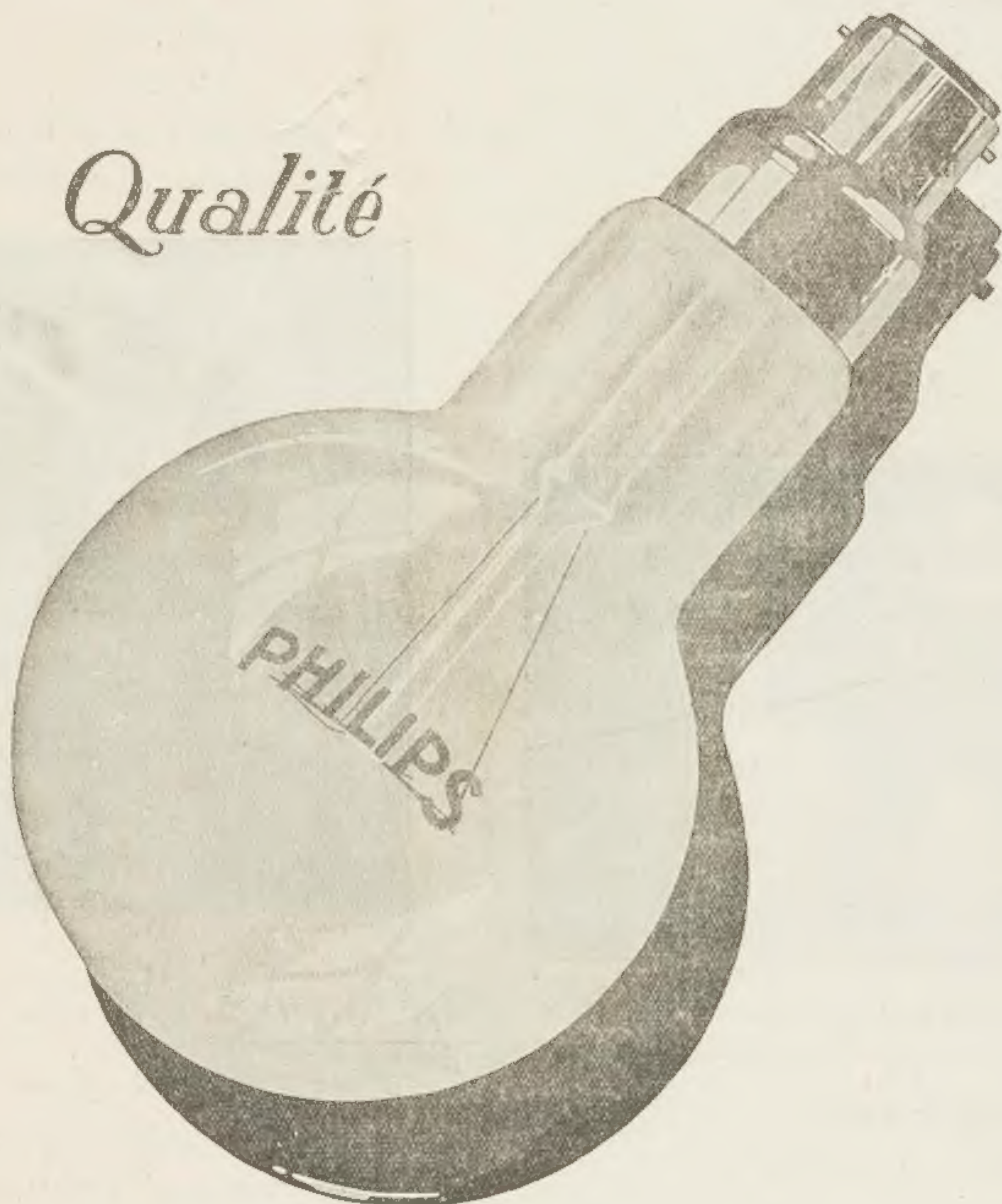
لانتشیر والا دکتور مقصود

بعبادته الجديدة ٥٠٠ بشار ع قصر النيل محوارة البنك الملحق

(مصلحة التجارة والصناعة) تلفون ٣٠ - ٣٢

PHILIPS

Qualité



اطباء المنة فليمن من محلات اولاد يعقوب كهنسكا

محل مستعد لتوريد جميع لوازم الكمبرا والغاز بالاسكندرية بشارع البوستة عمرة ٤ تلفون ٢٦٣٤ و مصر بشارع عابدين عمرة ١١ تلفون عمرة ٣٩٠٢

الادارة: بشارع المدايح رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة
ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد سليم

المسرح

مجلة فنية مضمونة

تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ » » نصف سنة

جميع الرسائل الخاصة بالاشراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة

جمال الدين حافظ عرض

الاعانة...

في العام الماضي قرر البرلمان عند النظر في ميزانية الدولة أن يخصص مبلغاً كبيراً لاعانة الفرق التمثيلية المصرية، واجتمعت اللجنة — أو اجتمع الاشخاص — وقسموا المبلغ بين الفرق الثلاث فخص كل فرقة منها ٢٠٠ جنيه هل كان هذا التقسيم مبنياً على مبدأ العدل؟

وهل كان توزيع الاعانة بحسب الدفء أم بحسب المركز أم بحسب الشخصيات؟
هذا ما لم يفهمه أحد. وما لا يستطيع أن يفهمه
وبعد أسابيع قليلة من هذا العام ستوزع الاعانة للمرة الثانية.
فعلى أى أساس توزع؟

ما الاصل في الاعانة؟! الذى نفهمه أن فرقة من الفرق تكون في حاجة الى معين يعطيها قدراً من المال تسهل به عملها. وتسير به أمورها،

ونحن عندنا فرق في حاجة الى الاعانة؛ وفرق ليست في حاجة اليها.

أى يكون من العدل اذن أن نساوى بين الفريقين؟

فرقة رمسيس مثلاً منتظمة العمل، وهى تكسب من عملها مكسباً غير ضئيل.

اذن فرقة رمسيس ليست في حاجة الى اعانة.

وقس على ذلك فرقة شركة ترقية التمثيل العربى.

أما فرقة جورج أبيض فهى الفرقة البائسة حقاً التى تستحق ثلاثة أرباع الاعانة اذا كانت الوزارة ترمي حقاً الى اعانة التمثيل وتشجيعه والاخذ بيد أربابه.

هذا اذا انحصرت الاعانة في الفرق الادبية فقط؛ ولكن الواجب أن تشمل جميع الفرق حتى لا يكون عمل الوزارة

وقفاً على بعض الفرق دون الاخرى؛ وحتى لا يكون ذلك العمل مبتوراً بترأ محزياً.

هذه كلمة مجملة نفصلها في حين آخر ان شاء الله.

محمد عبد المجيد



أمراض

أصاب مسرح رمسيس في الأسبوع الماضي وباء لم يترك حتى اضخم الممثلين جسما . ولا انحف الممثلات وأهزلهن .

وكان من نتائج هذا المرض شيئان .

تخلف زينب صدقي عن إخراج دورها الجديد .

وعدم استطاعة يوسف وهي القيام بدور « همام » في رواية الذبائح وإخراج أحمد علام لهذا الدور .

ولست أدري ماعلة تلك الامراض وقد خشي بعض الناس أن تكون « شوطه » على أن الله سلم .

زينب والجمهور :

زينب صدقي ممثلة تستوى وعمود الترام في جسمها النحيل الطويل

لأمر ما أصابها ألم نفساني فالتهب جسمها وأصابها نوبة فجعلت تسبنا وتشتبنا بما نفتقره لها ، ولو شئنا لذكرنا لها الشيء الكثير من يوم أن كانت تمثل دور « بائعة اللبن الحليب » في رواية « ولو » عند كشكش بك . ولستنا نفقر لها كل شيء

هذا الاندفاع إذن سبب مرضها مرضا شديدا في أول الأمر

كانوا قد عهدوا اليها بدور « فانتين » في رواية البؤساء وفي صباح الأحد أصابها ذلك

الانتكاس فلم تستطع أن تفعل شيئا فعهدوا

بالدور إلى السيدة فاطمة رشدي فأخرجته في يومين : أي بين صباح الأحد ومساء الاثنين وكانوا قد كتبوا في الاعلانات والبروجرامات

أن « زينب صدقي تمثل دور فانتين » فلما جلست أشاهد الرواية كان أمامي رجلان

قال أحدهما هذه هي زينب صدقي فقال

الآخر كلا بل « انظنها » فاطمة رشدي . .

فقال الاول « انا متأكد انها زينب صدقي »

قال الثاني « ربما ولكن لماذا تؤكد ؟ » قال

« لانهم كتبوا في البروجرام أن زينب صدقي

تمثل دور فانتين » وهكذا سكت الاثنان على

اعتقاد أن الممثلة التي امامهما هي زينب صدقي

في حين انها فاطمة رشدي

وهذا هو الجمهور الذي يقول له يوسف

وهي « إن الرواية تكافئ القين من الجنيات »

فيصدق ، ويقول له إني أخضرت « عشرين »

الف بدلة فيؤمن ويصفق

وهذا هو الجمهور الذي إذا انقدنا يوسف

وهي ثار علينا وسخط

اذن فليحيى جمهور يوسف وهي من مغفلين

وعاطلين وطلبه وضباط جيش وبوايس

علام :

قلت لك إن يوسف وهي تأخر عن

رواية الذبائح لمرضه ، وأرسل لعلام يرجوه أن

أن يخرج دوره بدلا عنه

أخذ علام دور همام باشا علي الملحق .

وأعلنوا الجمهور بذلك قبيل رفع الستار فثار الجمهور وحنق وصفر وصفق ولكن علام خرج بكل جرأة يمثل الدور .

وربما حنق علام وثورته هما اللتان جعلاه

يبدع في موقفه فصفق له الجمهور مرة فترتين ثلاث .

هنا شفى علام غليله وملك الجمهور فجاء

يؤنب الحضور ويعاتبهم

وانتهى دور العتاب وأسدل الستار

وكان بين السكوايس شخص يبكي ألما

وحسرة .

فعلام البكاء ؟

المعربان .

قضى أن تصبح « الحلقة المفقودة » - بعد

استئذان الاخنف - معربا لروايات تمثيلية مع

جمله بقواعد اللغة العربية فضلا عن اللغات

الاجنبية .

ظهرت رواية البؤساء على مسرح رمسيس

مترجمة بقلم (الاديبين) فتوح نشاطي وحسن

البارودي .

الصقت الاعلانات الضخمة على الجدران

وكتب فيها مترجمة بقلم الاديبين « البارودي

ونشاطي » وقضت مشيئة السيد احمد عسكر أن

يضع اسم البارودي « كاتب اليد » قبل اسم

نشاطي « المترجم » لم يعبا نشاطي بكل ذلك

ولكنه وجد في مسرح رمسيس من يدفعه

الى الاحتجاج ويشيره ليدافع عن حقوقه !

ذهب نشاطي الى يوسف وهي واحتج

لديه بشدة ويوسف رجل طيب في مثل هذه

الاحوال فأراد أن يرضي فتوح فأمر بطبع باقي

الاعلانات بعد تقديم اسم فتوح نشاطي على

اسم البارودي ! !

ولست أدري أما للخجل أول من آخر !
أليس في وجهك دم ياسيدي ؟ !
حقا لم يبق إلا أن تدعى أنك أنت « مؤلف
الرواية » !!

سفر سعيد

بعد أن ينتهي تمثيل رواية « مرآتي في
الجهادية » تسافر السيدة بديعة مصابني مغادرة
مصر الى « بر الشام »

وقد كثرت الاقاويل عن سبب سفرها
قالوا انها على غير وفاق مع نجيب الريحاني
لاسباب خصوصية لا محل لها هنا .

وقالوا انها رفضت أن تشتغل مع أمين
صدقى بعد هذه الرواية ، وهذا ما نتبعده
وقالوا أنها ستسافر لتصفية بعض اعمالها
العقارية في سوريا

وكيفما كانت احوال فلست أجد محلا للظنون
فالمسألة عادية جدا

وسوف يخلو الجو لفتحية احمد !!
وبمناسبة فتحية احمد اذكر اتى مررت على
احدى القهوات فوجدت أمين اتندي صدقي
ثائرا يسب ويشتم . وكان كل سخطة منصبا على
الشاب محمد افندي عبد الوهاب لأن عبد الوهاب
في عرفه لا يصلح للتلحين ، ولأنه - بأحانه -
جعل فتحية « ندابة » على المسرح أو « معددة »
وهكذا كان جزاء المسكين عبد الوهاب .
هذا عدا الشتائم القبيحة التي يمتلي بها فم أمين
صدقى في كل حين

والمثل يقول « من جاور الحداد انكوى
بناره » !

شيخ بتطربش

من الاخبار الظريفة أن الشيخ زكريا احمد

الملحن المعروف طرح جانبا لباسه المعتاد (الجبه
والقفطان والعباية والعمه) . ولبس بدلة
وطربوشا !!

وليس هذا بالشئ الجديد ، فقد كنا
نتنظر هذا الانقلاب من زمن بعيد... وكانت
بشائر هذا الانقلاب تلوح على الشيخ زكريا في
شكواه دائما من قيود العمامة

ولعل له أسوة حسنة فيمن خرج قبله من
قيودها أمثال المرحوم الشيخ سيد درويش
والغرابه هو أن « المشايخ » يطرحون
الآن « القفاطين والعمامات » ليرتدوا الطربوش
والبدلة الافرنجية : في حين أن بعض المتدينين
ينادون بأن يكون لبس العمامة اجباريا لكل
الناس !!

مبروك يا شيخ زكريا !! « تعيش وتتنا
وتلبس » !!
منازعات

في الاسبوع الماضي ذكرنا خيرا مؤداه أن
بعض « الفتوات » هاجوا كازينو فاطمه قدرى
فكسروا نوافذه وأبوابه وأصاب السيدة وأختها
ضرر يسير

وينتال الناس : ما الداعي لذلك ؟ !
يقول بعض الناس ان هناك عدا بين
السيدتين فاطمه قدرى وحياة صبرى . وان
حياة لا تقا تعا كس فاطمة . فهي التي حرضت
على هذا العمل

وانا استبعد هذا البأ استبعادا تاما .
ويقول البعض الآخر ان اصحاب البوسفور
حنقوا للساح الذي أحرزته فاطمه قدرى بعد
أن خرجت من عندهم بزبانتها وعشاق صوتها
ومحببها . فسنبت لهم ضربا عظيما فأرادوا منها
الانتقام .

وعلى كل حال فقد عادت فاطمه قدرى
الى عملها بكل هدوء وانتظام
منافسة

واشتدت المنافسة بين الكسار وأمين صدقي
حتى ان الكسار عزم أن يخرج كل رواية يعتزم
أمين صدقي اخراجها

وقد كان في نية أمين صدقي أن يخرج
رواية « بنت الشندر » في الشهر القادم . فسارع
الكسار الى إعداد الرواية ليخرجها هو الآخر
علم أمين صدقي بالخبر فأرسل تلغرافا لعل
الكسار يحذره من إخراج رواية « بنت الشندر »
لأنها مسجلة باسمه في المحكمة المختلطة

ولست أدري بأي حل تنتهي المسألة .
والذي أعرفه أن الكسار مصمم على اخراج
الرواية مهما كلفه الامر
قبلة فاطمه رشدى

يرى المشاهدون في مسرح رمسيس بين
الفصول بعض مناظر الممثلين وصورهم تعرض
بالفلم أو الفانوس السحري

وقد رأينا في هذا الاسبوع موقفا ليوسف
وهي وهو يقبل فيه فاطمه رشدى في رواية
كأرين دى مديس . وقد كتبوا تحتها :
« قبلة فاطمه رشدى ويوسف وهي » !

وينتال الناس ما سر ذلك ؟ او ما السبب
في اختيار هذا الموقف دون سواه ؟ ! وهذه
المناسبة تذكر أن « عزيزة » بنت السيدة فاطمه
رشدى قد ظهرت لأول مرة على المسرح في
دور كوزيت في رواية البؤساء . وهي تبلغ من
العمر سنة وبعض أشهر !!

« شارلى شابلي »

معرض الصور

عاطفة الامومة

ماذا ترى في هذه الصور الثلاث ؟!

ليس فيها تمثيل، وليست هي مواقف مسرحية مصطنعة وانما هي طبيعة! الممثلة مهما بلغت لا يمكن أن تجارى الطبيعة الا الى درجة صغيرة جداً والنبوغ انما هو محاكاة الطبيعة لا الوصول الى اعماقها. وحقيقة لا يمكن أن تظهر كل عواطف القلب. وعوامل النفس على وجه الممثلة في موقف مصطنع. أو على مسرح تقصد من وراء عملها فيه الى غاية معينة. وقد رأينا أن نعرض على الجمهور شيئاً من «فن الطبيعة»! هنا ثلاث ممثلات مشهورات رأى الجمهور لهن مواقف متعددة على المسارح وصفق لهن طويلاً وأعجب بهن. وها هن مع بناتهن في هذه الصور الفريدة فليحكم الجمهور على فن المسرح وفن الطبيعة.

وسنعمل ان شاء الله
على نشر صور باقى
الممثلات مع
اولادهن حتى تكمل
الحلقة لدى الجمهور



السيدة روز اليوسف وابنتها «آمال»



السيدة دولت وابنتها «إيفون»



السيدة رتيبة رشدي وابنتها «الطاف»

مذكراتي

عن المسرح العربي منذ عشرين عاما



طلب مني صديقي «عبد المجيد» ان
أوافي المسرح اسبوعيا بشيء مما هو عالق
بالذاكرة عن التمثيل، قبل ظهور العصر
«الجورجي الابيض»

ولعبد المجيد على العبد الفقير دلال
«الضبع» — ولا اقصد بالضبع الى ذلك الابكم
المفترس «ابن عم الاسد» الذي يسكن
انغابات؛ وانما اقصد به الى ابني «نوني»
الذي لقبه زملاؤه في المدرسة «بالضبع»
لانه «ضبع» فيهم في لعب الكرة، وفي
لعب النحل والليل أيضا...

بناء عليه لم أجد مقراً من نجابة عبد
المجيد الى ما طلب؛ خصوصاً وأنه يلازمي
كل يوم، أكثر من ملازمة الضبع لي.

والآن «راحت السكره وجاءت الفكرة»
من ابن أبدأ مذكراتي؟ واتى السبيل الى
جمع بعد ان مضى عليها عشرون عاماً؟
وبعد ان وصلت الى «حد الاربعين»...

نعم الى «حد الاربعين» ولا فخر؛
وان كانت هذه المباهاة تقلب ضعفاً أمام
اللواتي في طرفهن حور؟ واللائى كتب
عليهن جر الذبول...

ولكي مضطر الى ان أكتب، واذن
فلا مناص لي من ان أبدأ في أي نوع من
لماضى الحفل بالجزم من الحوادث والنكات
افتتح القول...

ليس الكلام عن التمثيل في عصره
السابق؟ اذن فلا تقدم الى قراء «المسرح»
بكلمات تبين كيف كان يتكون المسرح
في ذلك «العصر» وكيف كان معلم لتمثيل
يعد «أنفاره» لأداء أدوارهم...

وقبل كل شيء يجب ان يعلم القارىء
ان الروايات التي كانت سوقها رائجة في
ذلك العهد، هي الروايات التي بنى أبطالها
ملوك وعشاق؛ ووزراء، وأجناد.

وكانوا يشترطون على من يمثل دور ملك
او حاكم او سلطان؛ ان يكون عريض الصوت
والمنكين طويل القامة؛ بدينا «مكرشا»
لأنهم كانوا يفهمون من الحاكم العظمة
والعظرة؛ والصلف والكبرياء؛ ولا
يمكن — في اعتقادهم — لنحيل ضئيل
— لولا مخاطبته اياك لم ترم — أن يحسن
تمثيل هذه الصفات

فلنفرض ايها القارىء انك أعطيت

دور سلطان في رواية في الروايات، فما
الذي كان يجب أن تفعله لتظفر برضى معلم
التمثيل عنك...؟

يجب أولاً ان تمشي بتؤدة، مشية
العروس المجلوة؛ فتحرك قدميك بقدر معلوم
لاتعداه؛ حتي ولو غضبت، لان «العفرتة»
يجب ان يتنزه عنها الحكم؛ ويجب أن
يكونوا هادئين كأنهم من الأصنام...! والا
فانك تستهدف لما لا قبل لك عليه من
التكيت «والنقورة» والكلام (والمسخره)

خذ لذلك مثلاً دور السلطان صلاح
الدين، فقد كانوا يحتمون على ممثله ان
لا يحرك يده الا بين حين وحين، لان
«الحفة» معابة في السلاطين

وكانوا يحتمون عليه ان يتكلم؛
كانه في كلامه يترنم؛ لأن صلاح الدين
العظيم، يجب ان يكون عظيماً مهيباً في
القائه؛ ولا تجيء المهابة الا من ناحية الابطاء
الشديد في اللقاء.

أما الشعر فيا حسرتي عليه. فقد
كان من المحتم أن يلقي صلاح الدين
قصيدته؛ كأنه شاعر يريد ان يطمئن الى
أن منظم موزون من طريق الغنة والسماع.
فيقف في نهاية صدر كل بيت ولو كان
متصلاً بالمعنى أشد الاتصال بعجزه...

في ذات يوم قدر على أن أكل تمثيل
دور «سلطان ناسك» الى واحد من هؤلاء
الذين يسمون بلهاء او اغبياء. فلما دما

موعد التمثيل . خلعت عليه بردة ساكنة الصومعة وهي بالطبع ثوب عاطل من الحللى مصنوع من غير الحرير الاحمر والاخضر . فما وقعت عين صاحبا على هذا الثوب . حتى رعق زعقة اللبوة فقدت أشبالها ! واهاب بي قائلا .

التهزىء دا ايه ..؟

هو انارايح اشتغل دور امالك . أم أمثل دور شحات من النايمين جب السيدة ؟ وعبثا احاول اقناعه وجوب الارتداء بهذا الثوب ؛ لينطبق مظهره على مخبره . وأخيراً لم أجد الا الاستعانة بالحيلة وهي وسيلتى اذا ضاقت بي الحال وساءت فبسمت له وقلت بلطف .

اظننت يا عاقل انك اعطيت دور سلطان حقاً ؟ لا انما انت اعطيت دور فيلسوف عظيم . اسمه «سلطان ناسك» وهو من الاسماء الزكية المشهورة ؛ فأمن على ذلك احمد فهمم الفار . والمرحومون محمود حبيب ، ومحمد ناجي ؛ واحمد فهمم . وكفى الله المؤمنين شر القتال

ومما يروى هنا والشئ يذكر بالشئ ان واحداً من السخفاء الظرفاء اعطى في رواية دور « قائد الجيش » فلما اقتربت الساعة . ساعة تمثيل الرواية . جي له برداء قائد عربى . فابى الا ان يلبس رداء كرداء المرحوم اللورد كتشير . وكان اذذاك سردار الجيش المصرى تم اخرج من جيبه صورة

اللورد بملابسه العسكرية ، وقال اننا لا اشتغل الا اذا جئتمونى ببذلة مثل بذلته . وسيف مثل سيفه وخوذة معدنية مثل خوذته .. وهاج به الغضب لاعتقاده انهم كانوا يسخرون منه فبكى « وشويه كمان ويقعد في الارض برفص »

واخيراً تغلبوا عليه بان عرضوا له جميع ما لديهم من الملابس العسكرية فأخذها مكرها وهو يقول « التوبه من دى النوبة » وعيب على اذا كنت اشتغل بعد الآن مع ناس لا يفهمونى وحدث مرة اننى لفت نظر شاب ولوشئت ان اقص على قراء « المسرح » كثيرا من هذه النوادر لاطلت بهم وانا اكره الاطالة . فالتفتى بما تقدم . على ان اواصل الحديث في العدد القادم ان بقيت في العمر فسحة . وفي الاجل بقية . مصر - « جورج طنوس »

سارة برنار

ليس بين عشاق التمثيل والمطلعين على دخائل المسرح والادباء والمتعلمين من يجهل اسم (سارا برنار) بسمونها كبيرة ممثلات العالم ، ولا شك ان هذا لقب ربما كان من المستحيل أن نطمع فيه ونحن على ما نحن فيه من التأخر النفساني ، والانحطاط الاخلاقي ؛ سواء في الممثلين أو الجمهور أو غيرهم وهذه صورة بديعة لم تنشر قبل الآن عرنا عليها



ينادر بنشرها لفائدة القراء أولاً ، وتذكرة ومثلاً صالحاً للمثلاتا ثانياً .

بين الماضى والحاضر — صور قديمة

السيدة فكتوريا كوهين

نشرنا قبل اليوم صورة فريدة

للممثلة النابغة السيدة فكتوريا

كوهين.

لم نسطعم اذ ذاك ان نكتب

عنها كثيراً كما انه ليس في وسعنا

الآن أيضاً ان نوفىها حقها في كلمات

قلائل .

وننشر اليوم لها هذه الصورة

البديعة بعد ان رأيناها في رواية

(٢٨ يوم) التي مثلت أخيراً على



السيدة فيكتوريا كوهين

فاطمة رشدي

عُثرت على هذه الصورة (النونو) للسيدة فاطمة

رشدي كبيرة ممثلات مسرح رمسيس أنشزها لها على

سبيل الذكرى والتفككة .

وهذه الصورة حد فاصل بين طفولة الممثلة وشبابها

قد يروق للقراء الاطلاع عليها .

فردوس حسن

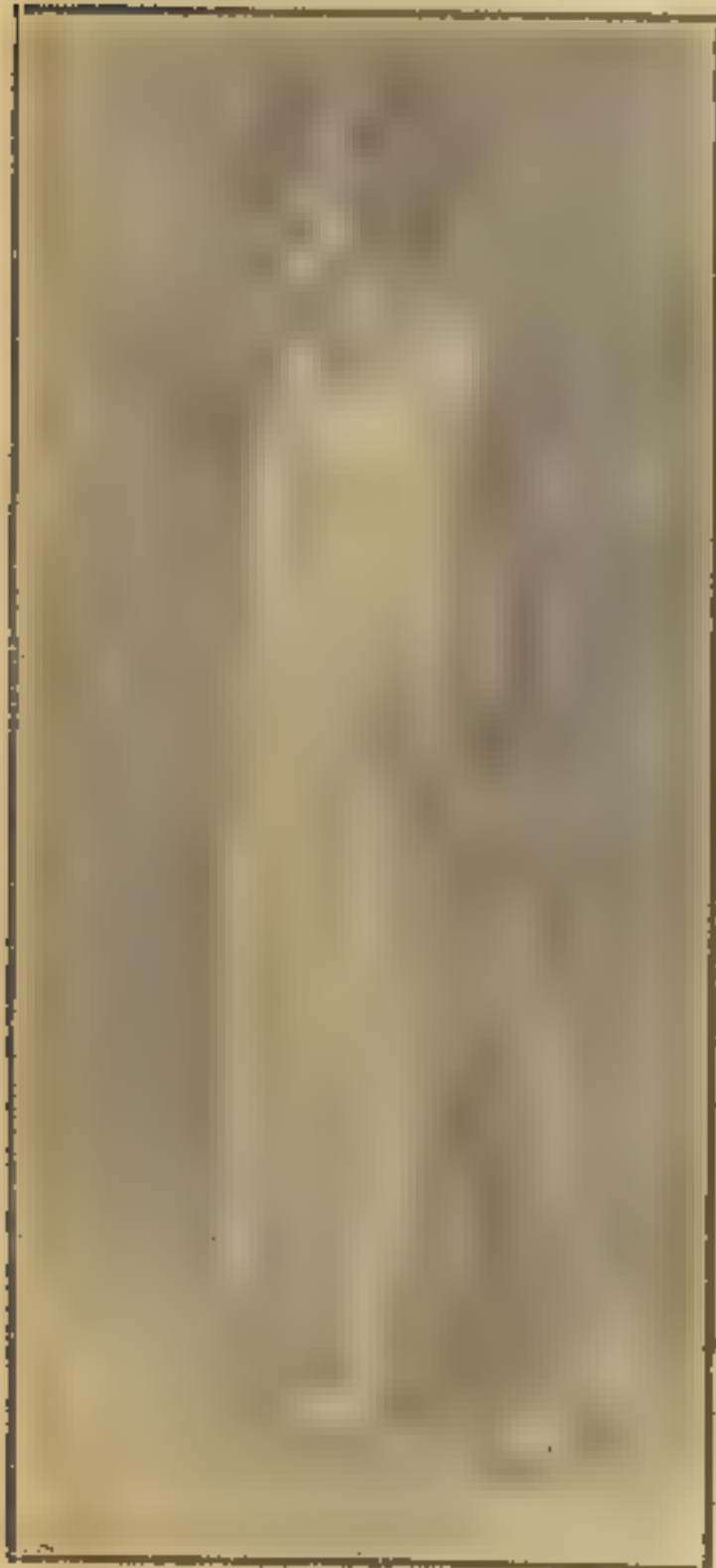
أما الصورة الاخرى فهي مثل الآنسة فردوس حسن

في أبهى مظاهرها وهي البساطة التامة التي امتازت بها الآنسة

فردوس ولعل نشر هذه الصورة لا يكون داعية لسخطها

وغضبها علينا وسوف تتكلم عنها بأسهاب حين ننشر لها

صورة أخرى وصلت إلينا هذا الاسبوع متأخرة .



الآنسة فردوس حسن



السيدة فاطمة رشدي

حظ المؤلفين

في التمثيل

— ٣ —



فأنا في البحث السالف أن تذكر عقبه
كان محتماً أن يصطدم بها كل مؤلف قبل أن
يتمثل بين «أبدى» حضرات اصحاب دور
التمثيل .

وهذه العقبة هي استعداد الجمهور لقبول
النوع الذي كتب فيه

وأنى لا ذكر عقبه من هذا التمثيل ربما كانت
الوحيدة في قيام صراع عنيف بينه وبين الكتاب .
وربما ذكر القارئ ذلك العهد الذي أخذ
حضرة عزيز أفندي عيد (حين كان مستقلاً)
يمثل فيه نوع الفودفيل كوع « ياستي متمشيش
كده عريانه » ورواية « خلي بالك من أميلي »
وغيرهما فقد قامت وقتها القيامة واشتجرت
أقلام الكتاب وكانوا كلهم يحملون على هذا
النوع الذي ما كان مألوفاً عندنا من قبل ، إلا
كاتب هذه السطور الذي كان وحده يرد على
جموعهم بالجريدة تحت عنوان « هل الفودفيل
مفسدة للأخلاق » ؟

واقدر استغرق هذا الجدل أياماً طويلاً إلا
أن الجمهور كان مع ذلك مقبلاً على هذه الروايات
أكثر من إقباله على غيرها حتى كأن الحرب لم
تكن إلا حرب خواطر وأقلام . ولا يبعد أيضاً
أن تلك الحرب التي اشتعلت نارها هي التي
دفعت بالناس إلى دار « عزيز » وقتئذ ليرأوا بأعينهم
ثر الحقيقة مما كان يكتب عن هذا النوع .

ولعل تلك القومة كانت كقومة فريق من
الامة على طيب الذكر المرحوم قاسم بك أمين
على اثر ظهور كتابه تحرير المرأة فك قاسى من
صنوف العتاب والقد والتفريع وهو رابض
كالطود عند حسن ظه بنفسه وثقته من خدمته
للحقيقة

وقد كان هذا الطرف اول مهاد لسبل
الصداقة بينى وبين عزيز أفندي عيد حتى لقد
شرقتى بمنزلي أكثر من مرة

ولعله أيضاً يذكر تلك الصورة الزيتية التي
كانت معلقة على مقربة من مكتبي وهي صورة
رأس سيدة عجوز فك كان شفقه بها وكما كان
الخافه في أن أسمح له بها حتى لقد ظننت وقتئذ
أنها أمه أو أنها تشبهها وليس هذا ببعيد . . .
وجمال عزيز أفندي يدل على ذلك . . .

نعم لقد كانت فرصة سعيدة تلك التي
نعمت عندها بصداقة هذا الرجل العصامي
الصبور حتى أنني في ذلك العهد كنت أقطع
أكثر أوراقى بمشاهدة رواياته وحتى دغنى ولعى
بهذا النوع إلى استجلاب عدة أسفار منه كنت
أطالعها بشغف شديد

ثم أنى لا شكره على تلك الفرصة التي كانت
سبباً في هذا الجهد الفنى الجديد وسبباً فى الهامى
أن أكون اول مصرى يضم فودفيلاً مصرياً
لا منقولاً ولا مقتبساً ولكن مبتكراً ابتكاراً

نعم أن ذلك كان عملاً شاقاً وأنا اشتغل
بالحمامة وحولى كل يوم جم غفير من أرباب
القضايا وملفاتهما ومجموعات القوانين واللوائح
وموسوعات الفقه حتى أنني لم أتهروية « سعيدة
يا حسن بك » إلا بعد تسعة أشهر مع أنها ما كانت
إلا فصلاً واحداً وإن كان يبلغ خمساً وأربعين
صحيفة على وجه التقريب

نعم أنني توسعت فيها بعد ذلك وأمكننى
بعد إضافات عليها وتحوير قليل أن أجعلها في
ثلاث فصول باسم جديد : « ١ فى على ٤ »
ولكن هذا العمل الأخير كان سهلاً وقد زال
عناء الوصول إلى الفكرة الأساسية وأظهارها
وإذا كنت فى حياتى ذقت مرة طعم الانصاف
فأنتى طعمته فى تلك الرواية من حضرة عزيز
أفندي عيد نفسه ومن حضرة الكتاب المعروف
محمد بك مسعود صاحب تقويم المؤيد قديماً

وذلك لأنى حين كلمت عزيز أفندي عيد
فى شأن ذلك الفصل قرأه وأعجب به وأطراه
أطراء طويلاً وإن كان اعتذر عن تمثيله لأنه كان
يحتاج إلى منظر خاص وإلى أربع سيدات فى
حين مسرحه ما كان به غير سيدة واحدة هي
السيدة روز اليوسف وما كان موقفه المالى يسمح
ببذل كل هذه المصاريف لتمثيله

أما حضرة محمد بك مسعود (وكان بقلم
المطبوعات) فبعد أن وقعت الرواية بيده للتصديق
عليها (وأنا لا أعلم) زارنى بمكتبى وما كنت
رأيت قبل ذلك وأنا أحسبه « زبونا » جديداً
حتى إذا أقبل على فى اعتدال قامته ولطف إبتسامته
أخفاً ظنى لأنى وجدته « زبون أدب » فقط !!
ولقد ظل يفرستى وأنا أنظر اليه من
طرف خفى منتظراً أن يجود بكلمة تمنح صدرى

أَجْهَمُ يَا صَدِيقِي عَلَى هَذَا الْفُضُولِ
السَّمَجِ بِأَقْسَى مَا تَسْتَطِيعُ مِنْ صِرَاحَةٍ ؛
فَأَنْتَ جَرَحْتَ . وَعَلَيْكَ أَنْتَ الدَّوَاءُ ! ؟

سَعِيدٌ عِيْدُهُ

وكل ما أستطيع أن أجيب به أصدقاءك
يا سي سعيد هو أنهم مخطئون في زعمهم
فليس سعيد عبده بالذي يتناول أجراً على
عمل أدبي يغرمه ؛ ويقدم عليه ارضاء
لنفسه واشباعاً لحاسته الادبية ، وليست
مجلة المسرح — المجلة التي انشئت للخدمة
العامة — بالمجلة التي تدفع أجراً لأحد
محرريها ،

وسعيد عبده محرر في " المسرح " ،
لانه يمدنا دائماً بنفقات يراعه ، ويعمل على
تعزيز الحملة بكل ما في وسعه ، وليس له
من أجر عندنا غير الشكر والثناء .

ليست المجلة اذن معرضا للتجار
والارتزاق، وانما هي معرض للفن والادب؛
وليست هي (مسرح) للمادة، وانما
هي (مسرح) للتضحية!!
هل يكفيك هذا يا سعيد ؟!

الى هواة الفن

تجدون جميع مايلزمكم من باروكات
شعور وأصباغ للوجه لجميع الازياء عند
جبران نعوم

بتياترو الماجستيك تليفون ٥٣٩٠

على المسرح حث

ممثلونا وممثلاتنا

١-

جورج ابيض



« تحت هذا العنوان سأكتب كل أسبوع نبذة صغيرة عن واحد من الممثلين والممثلات الذين تعرفت اليهم وخبرتهم — وسأحاول ان اجعل من هذا البحث تحليلاً اضافياً للوجهتين، البارزة والمسترة من شخصياتهم . وعسى ان لا يؤلم هذا احداً منهم ، فسأجتهد ان اكون اميناً في نقل صورهم هذه الي الجمهور »

✽ ✽ ✽

فكرت طويلاً في « الذبيحة » الاولى التي اضعها على مشرحتي . في الواقع ارتبكت ، وارتبكت طويلاً — فكلهم يدعى الاولى . وانا اذا قدمت واحداً على الآخر قامت القيامة

اخيراً خطرت لي فكرة — قلت سأبدأ بالاستاذ جورج ابيض . لماذا ؟؟ لانه رجل طيب ان بناؤه أو يتألم اذا اعملت مشرطى فيه — وسيتخذ الآخرون منه مثلاً . فلا يشورون ولا يهيجون عند ما أتناولهم بالكتابة !!

الاستاذ ابيض كمثّل

لا شك في أن الاستاذ ابيض هو أحد واضعي الحجر الاساسي للنهضة التمثيلية في مصر — مضى عليه اليوم ما ينيف عن الاربعة عشر عاماً وهو يعمل لخدمة هذا الفن الجميل كان في اول امره ناظراً لاحدي محطات

السكة الحديدية — وكان له ولم بالتمثيل — ومع أنه كان منهمكاً في عمله . نشيطاً في تأدية واجبه — حتى كان يرجي له مستقبل باهر في عمله — الا أنه كان يوجد لنفسه فراغاً من وقته لقراءة الروايات وتنوع الحركة التمثيلية في ذلك العهد وحدث ان رآه سمو الخديو السابق وهو يمثل رواية « بوريدان » بالفرنسية في تياترو زيزينيا بالاسكندرية . فأعجب به وزين له أن يترك وظيفته، وعرض عليه ان يبعث به الى اوروبا للدراسة التمثيل

كان لهذا التعطف من رب البلاد وقع جميل في نفس الاستاذ ابيض فترك مصر ووجهته باريس حيث درس الفن على يد المسيو سيلفان وهو من اكابر الممثلين المعروفين في اوربا كلها وبقي الاستاذ ابيض في فرنسا مدة طويلة اخذ يتنقل بعدها في عواصم اوربا الجميلة ومدائنها الاثرية كفيينا وغيرها وهو يدرس فيها ما قد يحتاج اليه فنه من عوائد البلاد وتاريخها

وبعد مضى خمس سنوات عاد من اوروبا ومعه فرقة فرنسية وبدأ عمله في الاوبرا فمثل روايات عديدة أظهر فيها نبوغه ومقدرته الفنية فلا تقي نجاحاً كبيراً واعجب به ولى نعمته ورجال الحاشية والمعية السنية — وكان يعمل معه (جون برمييه) المسيو جان ارفيه وهو الآن (سوسيتير

الكوميدي فرانسيز بفرنسا) ثم كون فرقة مصرية وانضم اليه عدد كبير من الممثلين المصريين الفطاحل — ومثلت هذه الفرقة روايات عديدة كأديب ولويس الحادي عشر ، وعطيل الخ وكان ذلك في مارس سنة ١٩١٢

ثم انتقلت الفرقة إلى تياترو عباس (الكوزمجراف الآن) حيث اخرجت روايات عديدة منها : الساحرة — مضحك الملك — الأحذب — الشيخ متلوف ومدرسة النساء — وكان بالفرقة ١٢ ملحناً و ١٨ عازفاً على الآلات « الاوركستر » برئاسة عبدالحيد افندي على

وفي أواخر سنة ١٩١٥ اتفق مع فقيد المسرح المرحوم الشيخ سلامه حجازي على العمل معاً وأخرجوا روايات اخرى منها ثارات العرب والافريقية ا

وبعد ذلك قامت الفرقة برحلات عديدة اهمها رحلة سوريا وفلسطين ورحلة تونس والجزائر سنة ١٩٢١

وهنا ارى أن سرد كل هذه التواريخ سيطول بي — ويكفي أن اقول ان الاستاذ ابيض من الذين خدموا الفن خدمات لا تنكر . امامكاته في التمثيل ، فمنازاه — فهو اقدر ممثل تراجيدي في مصر .

نال في العام الماضي الجائزة الاولى الممتازة في هذا النوع من التمثيل . لا يباريه أحد في فنه . وعيه انه لا يجيد حفظ ادواره — ما كياجه ليس ممتازا ويرجع هذا إلى ضعف في نظره — حركاته على المسرح طبيعية لا تكلف فيها — صوته جهوري ، حنجرته قوية . تقاليم وجهه (الفيزيونيومي) لا تتغير ولا تتبدل في جميع

هنري بتاي

كاتب من كتاب المسرح الخالدين .
ظهر في فرنسا العهد قريب فكتب بسرعة
كثيراً من الروايات المسرحية التي رفعت
وبسرعة أيضاً جعلت تنتشر في العالم
في العام الماضي اخرج له مسرح
رميس روائي « الفضيحة » « والذئاب »
رواياته عميقة النفسات لا يستطيع



المرء أن يهضمها بسرعة .

كان مصاباً بعلّة القلب فلما مثلت
له أخيراً إحدى رواياته الحديثة حمل عليها
« النقاد » حملة قوية لم يحتملها الرجل
فاشتدت عليه العلة حتى مات يأساً وكداً
ويرى القراء هنا صورته لا آخر عهده
وهذه الصورة أرسلها إلينا من
باريس صديقنا الأديب زكي افندي طليحات
عضو بعثة التمثيل في فرنسا فنشكره
اهتمامه بالمجلة وبالجماهير « القى »



الاستاذ جورج ايض

المواقف وهذا عيب كبير - لا يصلح ابداً لا يغضب ابداً وان غضب فلمدة قصيرة
لاروايات المكتوبة بغة مصرية عامية
والاستاذ ايض ميزة خامة - اذا بدأ
التمثيل وظهر على خشبة المسرح فهو ينسي تماماً
انه جورج ايض ويتقمص الشخصية التي يقوم
بتمثيلها حتى يروى عنه في هذا الصدد فكاهات
غريبة .

مثلاً كان يقوم بدور عطيل وكانت السيدة
دولت تمثل ديدمونه وعندما تقدم اليها يسألها
عن المنديل ، امسك بعنقها فتسى تماماً انه انما
يمثل الدور وكاد يودى بها

ومن ذلك أيضاً انه يتكلم كثيراً أثناء
التمثيل حتى اذا انتهى ونزل الستار نسي تماماً ما قاله
شخصيته واخلاقه

الاستاذ ايض رجل هادئ . وادع يميل
دائماً إلى السكون والمسالمة إلى حد البرود

ليس سربع القلب - اذا هجاه صديق أو ذمه
لا يثير هذا من غضبه ويتسامح معه إلى حد التسليان
عيشته المنزلية هادئة - اذا افاق من نومه
صباحاً أخذ عقله وتفكيره يعملان لأجل التمثيل -
واذا سهر ليلاً فن أجل التمثيل ايضاً
تربطه بعائلته رابطة قوية لا فاصم لها - يعرف
أن اخاه سيبا لحسارته المادية ، وينصحه الناس
بالتخلي عن اخيه - ومع ذلك لا يزال يعهد اليه بأدارته
المالية حتى يوقعه في ارتباك مادي

هذه صورة صغيرة قد تكون مشوهة ولكنني
ابرزها كما تراءى لي « جمال الدين حافظ عوض »

المباراة في التمثيل العربي

في سنة ١٩٢٦

الاستمارة في الميعاد المحدد

هـ — ان لا يستعين بملقن

كما انه يجوز لافراد كل فرقة ان يشتركوا معا — اذا شاؤوا — في المباراة وان يكون ممثل الفصل الذي يترك لهم الخيار في انتقائه في مسرح الفرقة نفسها مع مراعاة الشروط السابقة

وفي حالة عدم انضمام الممثل الى فرقته في المباراة يؤدي قطعه في مسرح الاوبرا الملكية وكذلك يؤديها من لم يكونوا منضمين الى فرق لها مسارح خاصة المكافآت

المادة الرابعة — كل ممثل حاز على الدرجة الاولى في فرع من فروع المباراة في العام اناضى لا يجوز له الدخول في نفس الفرع الا للحصول على درجة الامتياز فاذا لم يوفق وحافظ على درجته هذه فلا يعطى المكافأة المقررة للدرجة الاولى بل يعلن عن انه حاز على الدرجة الاولى فقط

المادة الخامسة — كل ممثل حاز على درجة الامتياز في فرع من فروع المباراة لا يجوز له الدخول في نفس الفرع بل عليه — اذا اراد — ان يدخل في فرع آخر

المادة السادسة — يعين الممثل الحائز على درجة الامتياز مستشاراً لهيئة المحكمين للفرع الذي نال امتيازه

« المجلة » ولنا كلمة عن المباراة وشروطها نرجئها الى العدد القادم

قدموا طلبا في العام اناضى او قدموه وابعدها اللجنة فهؤلاء يجب ان يقدموا لاختيار الترشيح قبل دخولهم المباراة فروع المباراة

المادة الثالثة — فروع المباراة . التراجيدية والدرامة والكوميديا الاخلاقية والغناء المسرحي للممثلين والدرامة والكوميديا الاخلاقية والغناء المسرحي للممثلات

ولا يجوز لاي مسابق الدخول في اكثر من مسابقتين

ولكل ممثل الحرية في اختيار القطعة المسرحية التي يريد المباراة فيها بشرط ا — ان تكون من رواية تمثيلية تصدق عليها من قلم المطبوعات بوزارة الداخلية

ب — ان يكون اداؤها بملابس التمثيل الخاصة بها مع تصوير الوجه حسب ما يتطلبه الموقف

ج — ان لا يستغرق اداؤها اكثر من ١٢ دقيقة . وفي حالة انضمامه مع غيره من المتسابقين يسمح لهم بعد الزمن باعتبار عشر دقائق لكل منهم

د — أن يقدم صورة من القطعة مع

أذاعت لجنة التمثيل في وزارة الاشغال القرار التالي المتضمن شروط المباراة في التمثيل العربي في سنة ١٩٢٦ الحالية : — دخول المباراة

المادة الاولى — لكل مصرى ومصرية ممن احترف التمثيل الحق في التقديم لهذه المباراة التي ستكون حوالى ١٠ فبراير سنة ١٩٢٦ بالشروط الآتية : —

ان يملأ بيانات الاستمارة المخصصة لذلك والتي يمكن الحصول عليها من جمع المسارح العربية الموجودة بالقاهرة وكذلك من حضرة صاحب العزة سكرتير لجان التمثيل العربي بوزارة الاشغال العمومية الذي يجب ان تصله الاستمارة بعد ملئها في ميعاد لا يتجاوز صباح ٢٠ يناير سنة ١٩٢٦ واللجنة تحفظ لنفسها الحق المطلق في قبول او رفض اي طلب بدون ابداء الاسباب

الترشيح

المادة الثانية — الممثلون الذين نجحوا في اختبار الترشيح في العام الماضي يدخلون المباراة مباشرة

اما الذين لم ينجحوا في اختبار الترشيح في العام الماضي او الذين لم يسبق لهم ان

السائح في الخارج

مدام سيمون

لم تمض مدة طويلة على مغادرتها اياما حتى نساها ومع ان التصديق لها قد كف . الا أن ما خلفته يمتلئنا من الشعور والتأثير لا يزال حاراً . ويقال مدام سيمون كما يقال مدام كوايت ولا يفكر انسان ان يخطط بين الاولى والثانية !! ليس من السهل الهين أن يوضع اسم اشتهر هذه الشهرة بين أسماء الكبار المعروفين بل يجب أن يكون صاحبه ممن عرف بالمقدرة والمهارة ونحن نعرف بكايها مدام سيمون . بل لها من الصفات ما يزيد على هاتين الصفتين فهي قوية الارادة ثابتة الرأي ، مجدة عاملة نشيطة . قوية الحافظة . شديدة الذكاء . متوتدة القرينة

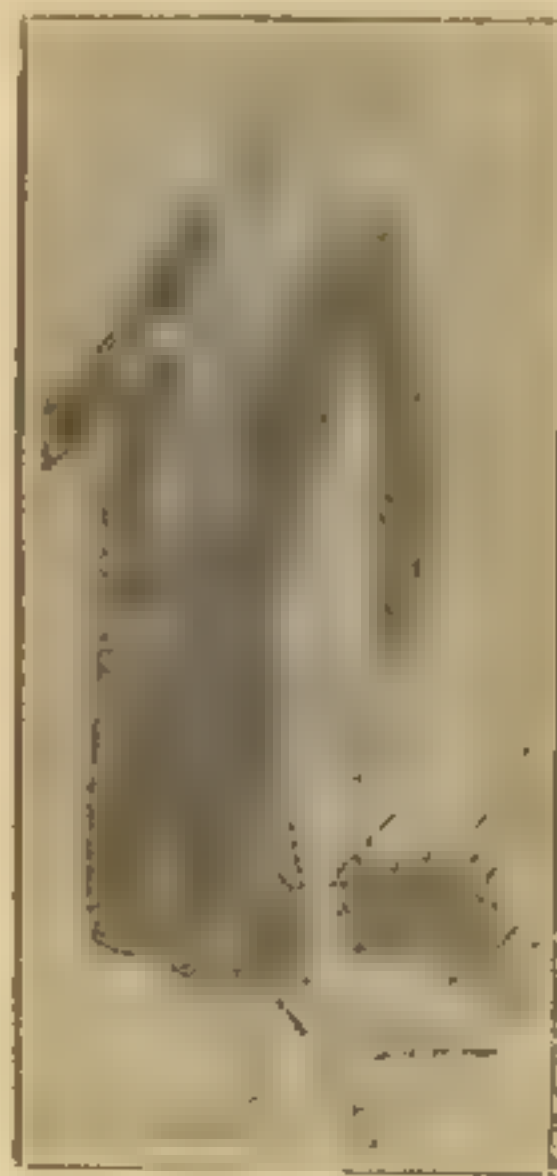
اننا لانلقى القول جذفاً ولا تأتي بكل هذا من عندنا . لان الناس رأوا كثيرين من كبار الممثلين الذين لا يزالون احياء ولكنهم لم يصلوا الى الدرجة التي وصلت اليها مدام سيمون ولم يستطيعوا ان يلحقوا بها في مضمار الفن اذ سبقتهم جميعاً .

ولم يكن ذلك التفوق الذي ناله ليسهل عليها القيام بمهمتها بل انها بذلت جهداً عنيقاً لتقوم بتثيل ادوارها فكان تمثيلها يتلك العقل قبل ان يؤثر على القاب !!

وقد شاء حسن طالعها ان تباع غيتها وتوفقت للشعور على امهر كاتب يستطيع ان يكتب الادوار التي تلائمها . بل انها هي التي كانت

تلاحظ ما يكتب من تلك الادوار حتى ان المسيو « هنري برنشتين » لم يكتب لها رواية « الدورة » ولكن هي التي وجدت الطريقة التي تجيد بها تمثيل هذه الرواية ، واظنى وثاقاً من عدم الوقوع في الخطأ اذا قلت ان هذه الرواية كانت بدء شهرتها . ونجرب نجاحها

وقد تألق نجم كل من المسيو « هنري برنشتين » و مدام سيمون في يوم واحد وفازا باكليل النجاح بدرجة واحدة . ولا يمكن لمن



مدام سيمون

يشهد رواية « اللص » الا أن يضع اسم الاول بجانب اسم الثانية . ويقول ان كليهما للادان اخرجنا لرواية !!

ولا يسع الذين رأوها وهي تقوم بتثيل دورها في رواية (السر) ان يشهدوا في القاهرة وما بذلته من العناء في القيام بذلك الدور الصعب الا أن يقر لها بالتفوق والنبوغ ويعترف لها

بالمهارة ويعجب لتلك الموهبة النادرة !

ان الذين يدعون ان تلك المهارة وهذه

الموهبة (فن) لا يصلحون للحكم على شيء .

والذين يتمشدقون بالسكولوجيا التي عرفت بها (ممثلات) المسيو هنري برنشتين يهرفون بما لا يعرفون - نعم ان اولئك الممثلات جهن روائى نابعة قادر . ولكن لو وقفن على المسرح يجب ان تكون لهن قوة الارادة والثبات مثل ما لمدام سيمون

اننى لم أشهد تمثيلها في رواية (الباريسية) ولا في رواية (العذراء المفتونة) ولكنى أنصو ما قامت به من الابداع في هذين الدورين . واتى لأتساءل كيف أبدعت في دور الرحمة المؤلمة ! ولكن كل شيء يصح سهلاً ممكناً عند من يحبون فنهم .

وقد اثبتت مدام سيمون حبها الشديد وغرامها الذي لا يوصف بفنها في مواقف كثيرة ولم تحاول كغيرها ان تكون على المسرح الكل في كل . ولم تقل « أنا وكفى » ! فهل للآخرين ان يحذوا حذوها ويقتدوا بها ، ويخدموا الفن ولا يستغلوا جهود الآخرين لشهرتهم ؟ ! (الاستر سيمون)

مسابقة مسر حيت

انتظروا العدد القادم

سننشر في العدد القادم مسابقة مسرحية مهمة جداً والدخول فيها مجاناً ومباح للجميع وهي أول مسابقة من نوعها في مصر

المسرح المحلى

تقوم في هذه الايام الاخيرة
حركة اصلاح ترمى الى الهضة بالمسرح
ورقيته :

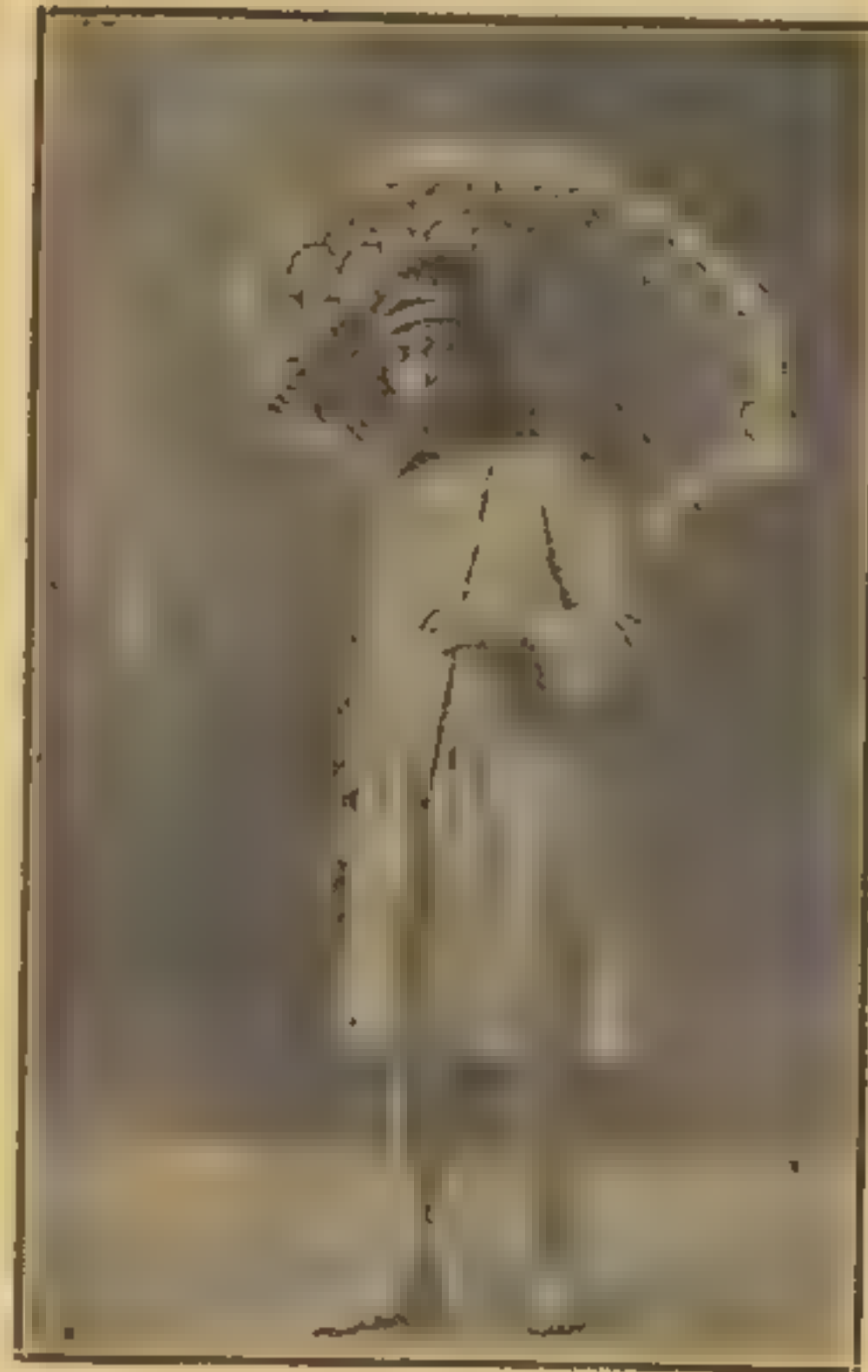
وقد أجمع المفكرون على أن
التمثيل لن يرتقي في مصر الا اذا أصبح
لنا مسرح محلى local مختص بنا .
« ومعنى مسرح محلى » ان
تكون جميع رواياته مصرية تحت بحث
في اخلاق المصريين خاصة والشرقيين



السيدة زينب صدقي

السيدة فتحية احمد

هذه صورة من الصور « القديمة »
التي لم يطلع عليها الجمهور .
والسيدة فتحية احمد مغنية
مشهورة . يعرفها الجمهور المصرى
منذ عهد طويل
ولما انفصل أمين أفندى صدقى
عن على أفندى الكسار كانت السيدة
فتحية احمد تعمل في سوريا كمغنية
على تحت آلات . فأسرع باستدعائها
وارتبط معها بعقد على أن تشتغل
عنده بمرتب قدره مائة وعشرون
جنيها مصريا في الشهر . ولسنا نتكلم
عن « فنها التمثيلى أو الغنائى فليس
مجال ذلك هنا وانما ننشر صورتها
عملا بواجبنا الصحافى .



السيدة فتحية أحمد

مطربة فرقة دار التمثيل العربى



السيدة دولك

عامّة ، وتعالج علل البيئة المحلية ؛
وتكون تلك الروايات في حدود
التقاليد والشرائع وآداب المصرية
أو الشرقية .

ويرى بعض الناس ان هذه
الفكرة صعبة جدا ، لا يمكن تحقيقها
لعدم توفر أسباب ابرازها وأهمها
التأليف المحلى .

ونحن لا نرى ما يمنع تحقيق تلك
النظرية . خصوصا وأن ممثلاتنا فهن
استعداد طبيعى للظهور في شخصياتهن
العادية — وبهذه المناسبة نشرنا
صورة للسيدة دولت في دور (دلال)
في رواية عاصفة في بيت وصورة
للسيدة زينب صدقى في دور فلاحه .
الا ترى هذا الزى أوفق من الزى
الا فربحى على المسرح ؟!

التجديد في المسرح

التمثيل واللغة

كنت دائماً أبحث عن الجديد : وادعو الى الجديد في كل شيء . مهما خالف العرف والتقاليد من بعض الوجوه . على شرط ألا ينشأ من هذه المخالفة ضرر في الاخلاق والآداب . ولي مذهب في اللغة وأساليبها الانشائية . ومن عاداتي . ان استعمل من الكلمات والتراكيب كل ما استطعت استعماله ما دام يؤدي المعنى المطلوب . وما دام مفهوماً من الناس جميعاً . وان كان فيه بعض الخروج على القياس اللغوي والاشتقاق او الصرف .

أحب الحركة دائماً واكره الجمود . واللغة العربية جامدة الآن لا يريد سادتنا المشايخ الاعلام أن يزيدها او يزيروا هم حرقاً . ولا شك اننا متأخرون الآن . وان المدينة الحديثة جددت كثيراً مما لا نجد له اسماً ومعنى في اللغة العربية .

ونحن ازاء ذلك بين امرين . اما ان نأخذ الاسماء الافرنجية كما هي وفي كثير منها ثقل في النطق لا يتفق مع سلاسة اللغة العربية وطلاقتها . واما ان نحور ونعدل ونعرب تلك الاسماء وندخلها في اللغة العربية كما كان العرب انفسهم يصنعون

في يوم من أيام الاسبوع الماضي زارنا صاحب السعادة احمد بك شوقي امير الشعراء . واظهر لي اهتماماً كبيراً بالتمثيل و « المسرح » واخذنا نتحدث في هذه الشؤون حتى ادى بنا الحديث الى اللغة

قال شوقي بك : « اتى انخذ كتاباتك دليلاً على حياة اللغة واتساعها . فالتمثيل عندنا ابن سنين قليلة . ومع ذلك اقرأ نقدك فلا اجد فرقاً بينه وبين نقد الفرنسيين الذين نشأ التمثيل عندهم منذ مئات السنين »

ثم قال : « انا اقترح عليك ان تضع اسماً عربية تؤدي معنى الاصطلاحات المسرحية لافرنجية . وتعرضها على بساط البحث . والذي يستقر عليه رأي الجميع يصبح عربياً مستعملاً فبدخل فيما بعد في القواميس والمعجمات »

وكان الاستاذ جورج طنوس حاضراً فوافق على ذلك ثم سارع كما دتته في اقدامه وسرعة بديته ومضائه فقال . « ونحن نرجو الباشا أن يختار لنا كلمة عربية تؤدي معنى الكلمة الافرنجية (ما كياج) »

وقف البحث عند هذا الحد :

وفي اليوم التالي جاء شوقي بك . وبدأنا البحث من جديد في الموضوع

قال « اتى ببحث في القاموس الفرنسي عن معنى كلمة « ما كياج » فوجدت أن معناها التشويه أو التزوير »

وأخذنا نبحث في أى الكلمتين تليق . قال كامل بك الحامصي ان كلمة التشويه فيها معنى القبح غالباً والمالكياج قد يجعل المرء جميلاً

وقال صاحب العزة الاستاذ حافظ بك عوض أنهم يستعملون كلمة « تطرية » في ترجمة كلمة ما كياج ولكن كلمة « تطرية » لا تؤدي

المعنى المقصود من اللفظ الفرنسي

قلت إذن نستعمل كلمة « تنكر »

قال شوقي بك وهذه كلمة مأخوذة من

قول الحريري « تنكر له . . . الخ »

وأجمعوا على أن كلمة « تنكر » هي أقرب

كلمة إلى المعنى المقصود

ثم قال شوقي بك : « انكم تستعملون كلمة

(مسرح) في ترجمة كلمة Scene الفرنسية وهي

كلمة مأخوذة من اليونانية ومعناها (خيمة) لان

التمثيل كان يتم تحت الخيام . ثم تطورت حتى

وصلت الى معناها الفرنسي الخاضر . . . ومسرح

في العربية مشتقة من (سرح) ولكن عندنا

كلمة تدل على المعنى بوضوح اكثر هي كلمة (شرف)

والشرف كل مكان مرتفع بارز ظاهر للجميع »

كانت هذه المناقشة ذات فائدة كبيرة ولا

شك أعرضها على الجمهور . وأعرض معها اقتراح

شوقي بك الذي يدعو الى التجدد والنهوض

فما رأى القراء ؟



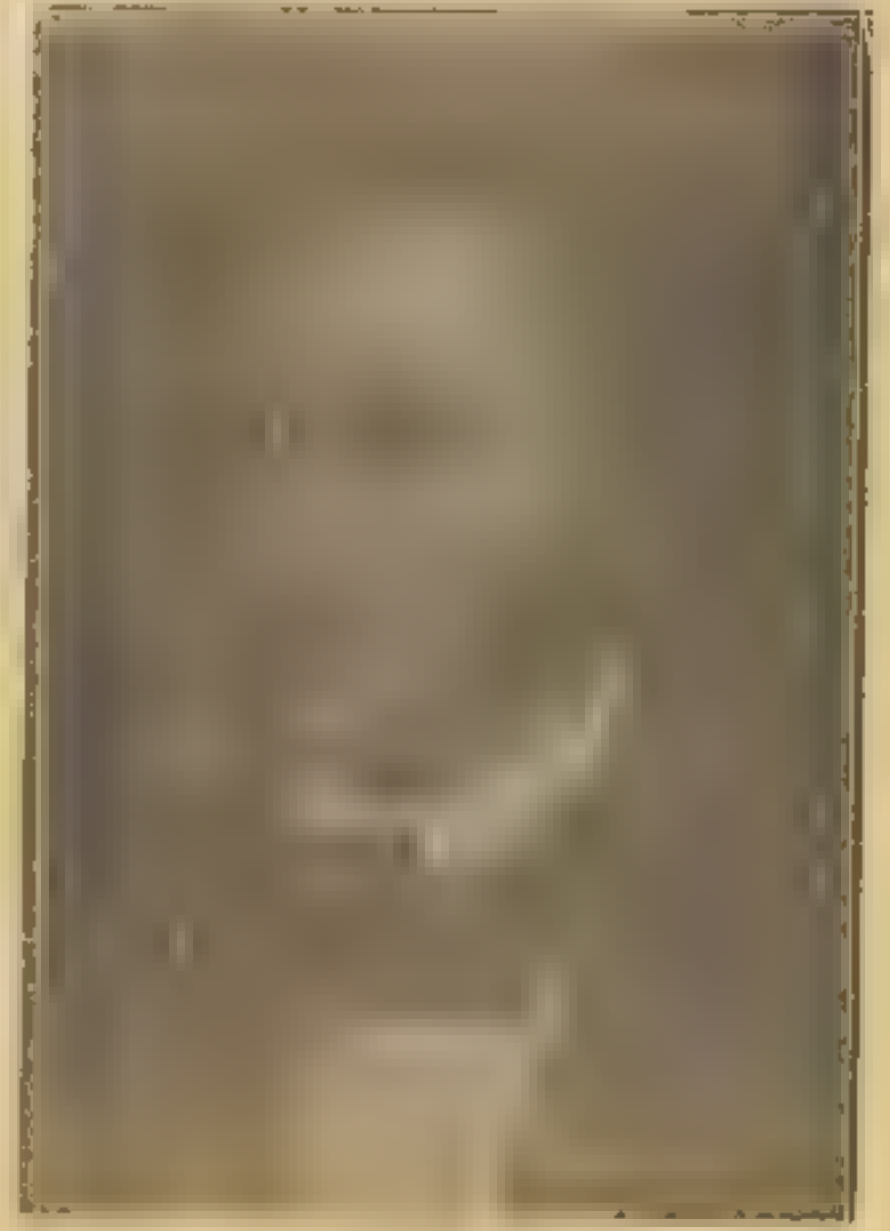
سامي افندى شوا

امير الكمنجه في مصر

عظاء المومسيقيين

فرانكو فريدريك شوبان

(١)



«سرى يسري» في سكتيب هذه

المره أشياء جديدة لم تألفها من قبل وستسمع من أنغام هارنات القرح والسرور لا أنين الحزن والكآبة. كان المتكلم هو الموسيقي الكبير فريدريك شوبان أما الذي كان يلقيه بيا عزيزى فهو المصور المنسوى الشهير (فريتز هبس). ابتسم هبس عندما سمع منه الكلام اتقدم كأنه كان غير مصدق لما يقول شوبان فقال له شوبان. أنتبسم؟ ألا تصدقي. «نق أن صحى أحسن بكثير من الاسبوع الماضى وسرى أن هذه القطعة الى أتدأت بوضعها من منذ يومين ستكون خالية من الاضطراب والتناقض اللذين تعيهما على

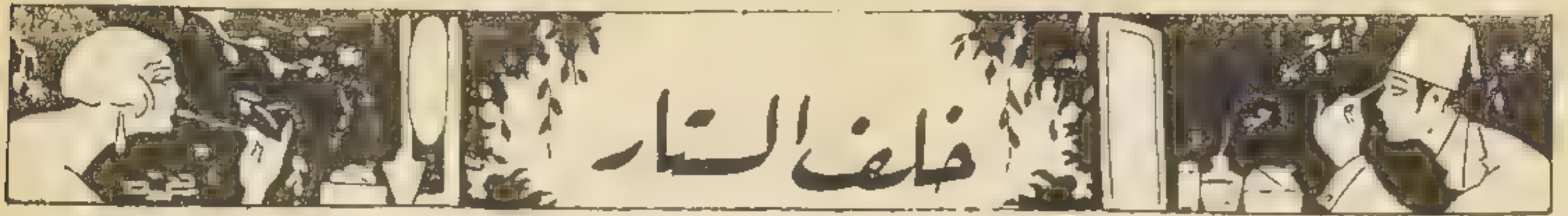
أتى فرح وأشعر أن الحياة تبسم لى وخصوصاً فان جان ارسلت لى اليوم خطاباً آخر كله ممتلئ بالعواطف السامية والاحساسات الرقيقة. يالها من جميله أنها تحبني جداً وتصرح لى بذلك كثيراً في خطاباتها. وأشعر الآن أتى سأتسى غرامى القديم وأن جرحى بدأ يندمل. فأجابه صديقه قائلاً حسنا كل هذا ولكن هل أنت واثق من حبها وأن المأساة الاولى لا تكرر ثانية. أم كل ما في الامر بعض العبارات الغرامية المتبادلة بينكما؟ فقال بحماس. (أنك مخطى يا صديقي فجان ليست كالأخرى. لقد رأيت ذلك في عينيها عندما كنا سوياً في الاسبوع المنصرم لقد بكت شفقة على عندما أتتني السعال وأنا جالس معها يا عزيزى انى أعتقد أن هذه الفتاة ستكون لى ملاكاً ينسبى ما مضى).

فقال له هنس يسرى أن تكون كذلك ولكنى أقول لك ان عاطفة الحب وعاطفة الشفقة لا تتفقان فالأولى نتيجة الاعجاب والجاذبية والثانية وليدة الرحمة والشفقة وفرق كبير بين من يعجب بك وبين من يربح لخالك. ومنع كل فان الطبيب

قد منعك من التفكير الكثير لانه مضر بك. فضحك شوبان ضحكة ضعيفة خرجت من صدره كأنها أنات محزون وقال اسمع هذه المقدمة البديعة أنها مملوءة بالابتسام وجلس أمام البيانو وابتدأ يعزف فوجد صديقه هنس أنه لا يمكنه أن يمنعه من عمل ما يريد فصمت وجلس يسمع وبعد قليل انتهى شوبان من المزمعه وسأل صديقه أليست سبعة حقاً هذه القطعة فأجابه هي كذلك وأرجو أن توفق الى تكملتها لى هذه الطريقة فقال سأجتهد أن أكون كما تريد

وجلس يكتب ما تمليه عليه أفكاره ولكنه بعد قليل فوجيء بسعال حاد كاد يقطع أنفاسه وخرج الدم على أثره من فمه قطعاً متجمدة فظهر الألم على وجه صديقه وقال له ألم أقل لك بأنك لا تقوى على العمل وأنت في مثل هذه الحالة فأجابه قائلاً أكتب ما هو مخيم فى مخيلتي الآن وهكذا جلس يكتب ما تمليه عليه أفكاره الحزنة التي أوجدها مرضه الخفيف والذي قضى على حياته قبل الاوان. وعلى هذه الطريقة كان يكتب شوبان أكثر قطعه فكان يتأثر بكل ما يطرأ عليه فى حياته اليومية لذلك قل أن تجديد ما وضعه من الموسيقى قطعة خالية من الاضطراب والافكار المتضاربة. يتبع

محمد حسن الشجاعى



محاكمة الممثلين والممثلات

(تابع محاكمة الاستاذ يوسف وهبي)

س - ج

وتليد كياتوني ١١

ضرب الرئيس الجرم بتأفف وضجر ثم نادى محمد مصطفى الحاجب الجديد وأسر إليه بضع كلمات فوقف محمد مصطفى بنفخه وأبهه ثم قال بلهجته الصعيدية المشهورة: (اسمع يا جدد انت وهو . جناب الرئيس يأمركم بالاصفاء التام وعدم .. وعدم .. وعدم الزعاق ١٠٠ وكل واحد يعمل حاجه مالوش الا الطرد - أفندم؟) وابتدأ الاستجواب فقال الرئيس موجها

الكلام ليوسف وهبي :

- ما اسمك ؟

- أوه . اسمي . ما هذا المزاح ؟

فوقف الرئيس وقال (يا استاذ يوسف نحن هنا في محكمة فيجب عليك أن تخضع للقوانين الفنية والا :)

- فأجاب يوسف بك سريعا (معذرة يا حضرة الرئيس سأكون عند حسن ظلك بي) ثم أخرج من جيبه مروحة وجعل يروح بها على وجهه بطريقة المشهورة في (المسترفوا) :
- والآن ما اسمك ؟

- اسمي صاحب العزه يوسف بك وهبي ابن عبد الله باشا وهبي بطل التمثيل في عالم الشرق

لم يحتمل الاستاذ لطفى جمعه أكثر من ذلك فقام بدون إذن ورمى طربوشه على الترابيزة ثم شد شعره وصرخ (ما هذا يا حضرات المستشارين ؟ هل يرضيكم أن يسمي نفسه صاحب عزه اهل يعجبكم أن يلقب نفسه (بطل التمثيل في عالم الشرق) : . أتى أشعر أنه اذا استمرت هذه المحاكمة طويلا فسوف يكون نصيبي ١١٠٠)

فاكل يوسف بك بعد أن عوج فيه كادته في أدواره الشاذة (يكون نصيبك يا استاذ كنصبي أنا في دور الدكتور رودولف في رواية المجنون تأليف النابغة تليد كياتوني يوسف بك وهبي ١١) : .

فتفتح الاستاذ لطفى جمعة فيه دهشا وغيظا ثم جعل يتمم بكلمات غير مفهومة وجلس وهو لا يزال يشد في شعر رأسه . ١١١ ؟
- أين تسكن ؟
- أسكن في شارع عباس نمرود ١٠٠
- ما صناعتك ؟

وقبل أن يجيب التفت بئمة ويسرة وهنا دخل من بين الكواليس من خلف قفص المتهمين

قرما صغيرا يشبه القرد رآه المتفرجون في روايتي (الطاغية- ووراء الهملايا) وهو يحمل في يده ملفا كبيرا أراد تسليمه ليوسف بك ولكن محمد مصطفى الحاجب هجم عليه ومسكه وهو يقول (يا بوى دا جانا منين القرد الملعون دى ده لازم هرب من القردانى ١٠٠) ثم أخذ منه الملف وأعطاه للرئيس

فنظر فيه خليل بك مطران ثم أمر باعطائه ليوسف بك . . واطلاق صراح القزم ١٠٠ أعطى محمد مصطفى الملف ليوسف بك وهو لا يزال ممسكا بالقزم فصرخ لطفى جمعه (سيه . . دى هوسة ايه الليلة ١) . فنظر محمد مصطفى الى لطفى جمعه كأنه يستغرب ذلك ثم جعل يتفرس في القزم واذا به صاح فجأة (وه هو انت ا على طينجات قح . قح . قح . اطلع اطلع بره) ثم رفع رجله وحاول أن يضربه بالشلوت ولكن على طينجات تخطى عن الضربه ، فهوى محمد على (زمكة ١) بين ضجيج الحاضرين وضحكهم حتى لطفى جمعه فقد ابتسم رغما مما به من التعب والضيق ؟

ضرب الرئيس الجرس . وتلاه صوت محمد مصطفى يقول (هس . هس . ١٠)
ثم قال الرئيس ا
ما صناعتك ؟

فقرأ يوسف بك في الملف وقال صناعتي صاحب ومدير مسرح رمسيس والممثل الاول بالفرقة . وبمصر كلها اذ هي جزء من الشرق

الذى أنا بطل تمثيله. ومؤلف ومغرب ومقتبس
أنا مؤلف روايات (المجنون . الاستعباد
الدم : العجاء المريف . انتقام المهرجا :) ومغرب
روايات (المسترفو وتيار المذات ومقتبس
راسبوتين . وكاترين دى مديس . والصحراء
التي لا أدري هل أنا مؤلفها أم مغربها وسأفدكم
عن ذلك فيما بعد ؟

التهمة :

قال الرئيس : يا استاذ يوسف وهي
يا حائز على الجائزة الاولى في الدراما انت متهم
بما يأتي : —

أولاً : غرورك بنفسك غروراً كبيراً
فيسبب لك هذا الغرور تعباً أنت في غنى عنه .
ثانياً : مؤهلاتك الفنية لا تساعدك على
اخراج كل الادوار التي تفتصبها لنفسك
غضباً

ثالثاً : مغالاتك في البروباجندا مغالاة
أصبحت مهرة وسخرية فمن (بطل التمثيل في
الشرق .) الى (السابعة تلميذ كياتوني) الى
صور غريبة . الى ركلامات مذهشة حتى اعتقد
الناس أنك لم تتعلم في أوروبا الا هذه البروباجندا
رابعاً : رميك القفزات في وجوه
المؤلفين المصريين بغياً منك وطفياً لانك
تفضل رواياتك المؤلفة على قولك عن أية رواية
يؤلفها كاتب كبير من كتاب مصر ١٠

خامساً : احتقارك وازدراؤك للمؤلفين
والنقاد فكان بسبب ذلك أن حقد عليك
الاولون وامتنع عن العمل معك الآخرون
اذ ان المؤلفين يفضلون أن يحرقوا رواياتهم
من أن تشوهها انت أو غيرك كما تفعل ذلك

كثيراً . والنقاد يفضلون أن يكسروا افلامهم
حفظ الكرامتهم ١١

سادساً : ادعاؤك أنك مؤلف والشواهد
تكذب ذلك فانك لم تتعلم التعليم الكافي الذي
يؤهلك لاجراج أمثال هذه الروايات ١

سابعاً : استبدادك بشئون مسرحك
استبداداً شائناً وانه وان كان هذا من شئونك
الداخلية غير ان لذلك تأثيراً كبيراً في النهضة
التمثيلية الحاضرة . . فالك نستغل مدير الفنى
استغلالاً شائناً وتفضل ممثلاً اجنبياً عن الممثلين
المصريين وترفع . . وتخفض حتى لقبوك
(بامبراطور رمسيس) أو (ديكتاتور التمثيل !)
في أثناء تلاوة هذه التهم كان يوسف بك
يبدى حركات واسارات وبغير في ملامح وجهه
بحسب التهمة الموجهة اليه . . ١

فكان في التهمة الاولى وهي (الغرور)
ينظر نظرات جانبية ثم يتبسم ابتسامة خفية
كيزار بورجيا في رواية (الطاغية)
وفي التهمة الثانية وهي (البروباجندا)
كانت تبدو على وجهه علامات اليلاهة والجبن
والعبط كفلانوف في رواية (كاترين دى مديس)
وهي احسن رواية للبروباجندا . .

وفي التهمة الرابعة وهي (رمي القفاز في
وجوه المؤلفين المصريين) فكان (كالمجنون ١١)
وفي التهمة الخامسة وهي (احتقار الكتاب)
كان (كالمسترفو ١) في تعويج فمه واطباق عينيه
نصف اطباق ١ والمسترفو كان يحقر الاجانب
مع أنهم اعلى منه قدراً ١١

وفي التهمة السادسة وهي (ادعاؤه التأليف
والشواهد تكذب ذلك ١) فقد كان يشاور

بيديه ويحلق بعينه (كراسبوتين) الذي كان
يدعى أنه كان صالحاً تقياً ورعاً والتاريخ أثبت
كذبه وخداعه ١

أما في التهمة السابعة وهي (استبداده
بشئون مسرحه استبداداً شائناً) فقد كانت
تلوح على وجهه علامات العظمة والكبرياء
كراجاروخ (في رواية وراء الهملايا) الذي كان
يعتبر شعبه كاتعام وكان عليه الامر وعليهم
الطاعة . . . ١١

حينما انتهى الرئيس من سرد التهم جلس
وقال (الكلمة الآن للحضرة النائب . ١)
فوقف الاستاذ لطفى جمعه وعلى وجهه
علامات جعلت يوسف بك يرتجف ويتجرع
كوبة الماء مرة واحدة دلالة على نشفان ريقه ١
جعل الاستاذ لطفى جمعه يقلب في المراجع
الى امامه ويقيد في مذكرته بعض الهوامش
والحواشي وهو بين كل فترة وفترة يأخذ تنشقة
من علبة المعدنية المشهورة وبعد ذلك ترك المراجع
والدوسيهات ووقف وقفة فنية وجعل يلاعب
بسلسلة مفاتيحه فيلفها على أصبعه تارة . . ويضرب
بها الهواء تارة اخرى . . حتى وجد أن الجميع
قد التفتوا اليه وسكتوا سكوتاً عميقاً . . فابتدأ
يتحنن استعداداً لكلام .

النائب يتكلم

يا حضرات المستشارين ان هذا الشاب
الواقف امام حضراتكم موقف الاتهام شاب
جرب . . شاب منور . . شاب مغرور .

انا لانكر عايه أنه خدم التمثيل وانه عماد
الحركة التمثيلية الحاضرة وان كانوا يقولون انه
يخدم أغراضه من وراء التمثيل فانه من المشهور

ان «الوهيبين» انجال انغفور له عند الله باشا وهي - ماديون قبل كل شيء.

هذا الشاب قد صفعنا جميعا نحن المؤلفين بل انه قد بلغت به الجرأة ان اعتبر ان أقل ممثل عنده أحسن من أكبر كاتب منا : أي على طريقته المشهورة التي يقول فيها - ان أقل ممثل عنده أحسن من زاكوف. وأقل ممثلة أحسن من مدام سيمون - فلأزم حسن البارودي واستفان روسي . . وعلى طينجات كن احسن من لطفى جمعه الفيلسوف . . دأمش مسرحى جامعة السربون (ضحك)

سأضع هذا الشاب في انبوبة اختبار وسأحله لحضراتكم تحليلا كليا فترى كل جزء من جزئياته ونفحصه جيدا .

أول شيء يسترعى النظر في هذا الشاب هو غروره .

هو مغرور بنفسه غرورا ملموسا . . فلقد اعلن من أول ما افتتح مسرحه انه (يوسف بك وهي . .) ولا أدري من اين أخذ هذه الرتبة ولماذا يلقب نفسه بلقب هو يعلم انه لا يستحقه . . الا يعلم ان الاسراف في الالقاب يدل على شئيين اما انه ضعيف المركز بين قومه فيريد أن يعزز نفسه بهذا اللقب المغتصب . . وأما أنه يحدث نعمة فيرى في هذا اللقب نفخة ولكنها نفخة فارغة .

ثم اعلن السنة الماضية انه (ظل التمثيل في عالم الشرق . .) ولم يذكر لنا هل الشرق الأدنى أو الأقصى : . . فعلنا انه يعضد الشرق عامة أى يشمل الهند والسند والصين واليابان وبلاد تركب الافيال : وبلاد واق الواق : الخ

الخ . . وكان الاستاذ نسي . . وتناسي ان في اليابان أقدر الممثلين وأهمهم وان سسيوها كالممثل الياباني المشهور هو الذي رفع رأس الشرقيين بين الاجانب وأن أكبر ممثل شرقي في العالم كله هو (ماى لان فونج الصيني) الذي يتقاضى في الليلة الواحدة ثلاثة الاف ريال أى ٦٠٠ جنيتها : .

ثم لماذا نذهب بعيدا . . واذا كان هو بطل التمثيل في الشرق فماذا يعمل : ايض . ورشدى وظلمات : !

وزاد على أنه تلميذ كياتتوني ولم اعرف الى الآن كنه كياتتوني هذا فهل هو يشبه احمد الشامي عندنا : . أو عبدالعزيز الجاهلي والذين يتنقلون في البلدان : . أو يزيد قليلا فيشبه عز الدين والجزائري ومنيب : .

واني آسف لانتى أرسلت لصديق في إيطاليا يتعلم التصوير ولم يصلنى الرد للآن باخبار كياتتوني ورأى القاد الايطاليين فيه . وقد كنت اود تاخير محاكمة الاستاذ يوسف لولا اننى خفت ان يرمينى اتباعه واذا نابه بالتحامل عليه : أوانتى مغرض : .

فهذا الاسراف في الالقاب الذي هو شغل احمد عسكر مدير الاعلانات الشاغل جعل يوسف وهي يظن نفسه قد بلغ اسما كبيرا معاه

اقاب مملكة في غير موضعها ككاقط يحكى اتفاخا صولة الاسد (اصوات) الله . . الله : الله : .

ولترك غروره : . ولتزم مؤهلاته الفنية وهل يصلح لكل هذه الادوار التي يقتصبها

لنفسه اختصاصا : . ابدأ يقينا ابدأ : ان الادوار الطبيعية لا توافق وان توافق (السابعة) وإنما ماوافقها هي الادوار النادرة ذات الشكل الخيالي والاصوات المزعجة التي يمتاز بها الاستاذ . يقولون انه ينجح في الادوار الغرامية لانه شاب تليق له هذه الادوار : ولكن انا أقول انه لا ينجح في مثل هذه الادوار بالرغم من انه شاب فان حركاته المتكلفة ونظراته التي لا يعلم كيف يستخدمها في الاساليب الغرامية تفسد عليه كل موقف : .

واند كرمثا سقوطه الشائن في دور «ارمان» في غادة الكاميليا ودوره في رواية مونمارتر قائما غراميان . ولولا بركة السيدة روز لسقط سقوطا شائنا . لهذا السبب أى النقص في مؤهلاته الفنية تراه يختار من الروايات ما يعتقد أنها ستنتشله من وهذه السقوط بصرف النظر عما اذا كانت الرواية تصلح لنا أم لا . وما دام شعبنا وشبابنا الناهض في المقدمة . . يرى أن تلك الروايات سائغة ولذيذة الطعم . فلا يهمه الباقي أى كروايات جونسون وفاتوماس التي قبل عليها اقبالا كبيرا وترك مؤلفاتي أنا لقيمه وليس هذا غريبا ونحن لا نبلغ ٣ في المائة متعلمين يتبع « الاحف »

خيال الظل

يصدر يوم الخميس من كل اسبوع حافلا بالصور والمواضيع الطريفة والاختبار الشيقة عنه خمسة ملهات

محمد مصطفى

تحت هذا الكلام صورة محمد افندي مصطفى الممثل بفرقة السيدة منيرة المهدية

هو ممثل خفيف الروح . وقد تردد اسمه كثيراً في مقالات محاسبة الممثلين وقد وضعه الكاتب في دور « الشاويش » لانه مثل هذا الدور في رواية طها يومين فائقته اتقاناً كبيراً .

في بعض الاحيان يسد النقص في جوقة الملحنين اذا اقتضى الامر . هو لطيف محبوب من اصدقائه



فوق هذا الكلام صورة لمجموعة من الممثلين والممثلات يكونون فرقة تمثيلية متنقلة باسم « فرقة الكوميدي المصري » برئاسة الاديبين « التاجوري وسليمان » وقد ارسلت اليها هذه الصورة ونشرها على سبيل التشجيع لهم ولامثالهم

الآنسة هنرييت كوهين

فتاة حديثة العهد بالمسرح . بدأت عملها منذ ثلاث سنوات كاحدى افراد فرقة الملحنات بتبارو ماجستيك وكانت تميل كثيراً الى الرقص الاوربي . فهايلت أن أبدت رغبتها في الالتحاق بفرقة الراقصات فقدمت نفسها لمدام دالبريه . معلمة الرقص ، قرأت أنها تصلح كثيراً لذلك لما فيها من استعداد ورشاقة في الحركات — فضمته الى فرقته لتدريبها وتعليمها



وهي اليوم المصرية الوحيدة التي تجارى الاوربيات في هذا الفن

محمد افندي مصطفى



في عالم السيدنا

مكس لندر «لوفيل»

من هو ؟!

غلب عليه السدء ونفذت فيه جميع معالجات الاطباء؟ ولكن الحاقه بالجيش الفرنسى مدة الحرب وجرحه مراراً من شظايا القنابل ومزاولته مهنته الى آخر حلقة من حياته : يبرهن لنا على قوته ! وحالا نحكم عليه بانه لم يكن مريضاً ! اذن ما الباعث على الانتحار؟ هل كانت خلقته بشعة؟ لا . وظهوره على الستار ورؤيتنا اياه كالوصف الآتى :

ولد في ٢٦ ديسمبر سنة ١٨٨٥ في بوردو بفرنسا طوله ٥ أقدام و٤ بوصات اسود الشعر عسلى العينين ذو ملامح شرقية جذاب لحسن صوته وذوقه : له شارب قصير اسود كلون شعره وعينه : وهو طيب القلب مستعد لمساعدة اى انسان بكل ماله من قوة وكل من رآه على انستار يراه كوصفى اياه تماماً لان من عادته ان يظهر على الستار دون ان يغير شيئاً في خلقته امثال زملائه الممثلين وهذا يبرهن على ان خلقته غير ما يوهنا وليس هناك ما يجعله ينتحر من اجلها : اذن ماذا ؟ ونحن قرأنا انه ذهب الى الطيب ليفحصه فكان جوابه اليس بك مرض فقط ينقصك ان تسلى نفسك اذهب الى السينما وشاهد روايات شارلى وخصوصاً ماكس لندر فان جميع رواياته التي رأيتها ليس فيها كأمثال الروايات الاخرى ، اغراق أحدهم في برميل جبر

كانت زوجته «هيلين بيترز» ابضا مريضة بالنورستانيا

وكيف حصل هذا الاتفاق؟؟ لا بد انها كانت تحبه، واذا كان هذا حقيقيا فلا بد أن حياة مكس كانت على غاية ما يرام من السعادة لدرجة يحسد عليها بالنسبة لقلة وجود زوجة كزوجة مكس تنتحر من أجله .

وبما أنه كان سعيداً مع هيلين زوجته الى هذا الحد فهذا برهان ساطع على أنه لم ينتحر من أجل الحب — اذن لنبحث عن المال !! هل كان مكس فقيراً أم غنياً ؟ نرادلنا باعتنى هندا مهدي وبرندي اخر المالبس حتى اثناء تمثيله وزوجته «هيلين بيترز» العريقة النسب الي قبلت الزواج منه ، وفتاة كهيلين لا يمكن أن تزوج من رجل فقير الا في ظروف استثنائية — اذن لنحكم على مكس انه كان غنياً بالنسبة للارقام الضخمة التي كان يكتبها في كوترانات الشركات التي تطلبه لتمثيل رواياته — والآن لنبحث موضوعاً آخر : هل كان مريضاً ؟ حيث

ماذا يقابلنا في الحياة؟؟

مال . سعادة . سرور — فقر . سامة .

انتحاض . انتحار !!!

لا ريب في أننا شاهدنا مكس على ستار السينما وضحكنا لحركاته الهزلية فأصبحنا مدينين له بوضع ساعات قضيناها لا نفكر الا في السرور والانشراح ومن أجل ذلك وجب علينا أن نحزن على مكس أو نذكره فانه قد انتحر !!!؟



انتحر من أجل ماذا؟ هل ينقصه مال ؟ ألم يكن سعيداً في حبه؟؟ ألم يحصل على غايته؟؟ اذن من اجل ماذا انتحر ؟ نحن لا نعرف سوى ان بعض الاطباء رموه «بالنورستانيا» فاذا كان كذلك فهل

مختار عثمان

أخيراً ننشر صورة
لمختار افندي عثمان الممثل
بفرقة رمسيس.

لقد تعبنا في الحصول
على صورته على اننا ظفروا
بها أخيراً وانما ننشرها
احتجاجاً على تدهوره
في التمثيل بتخصيصه نفسه
لاخراج أدوار النساء
الامر الذي
لا نقره عليه
ولا نرضاه له. ولعل نشر
صورته لا يزيد غضبه
علينا أيضاً



ووقوع الممثل في الماء - أرأيت الفرسان
الثلاثة أو النجدة أو ما كس بوليس سري
أو ماس قاهر القلوب أو القهوة الصغيرة
(التي اقتبست منها رواية لعل الكسار) !
أو كوني زوجتي . أو ماس في التمس !
أو كذلك لورأيت لا تملك نفسك من الضحك
فتذهب عنك السامة فقال ما كس في نفسه
أنا مكس وينصحنى ان اذهب لارى نفسى
فيا لها من حياة ! وهكذا لم ينته الاسبوع
حتى ان مكس في العالم الباقي - ورجل
كمكس تمكن ان يضحك املايين من الناس
ليبعد عنهم السامة والضجر لا يمكنه ان
يضحك نفسه ويبعد عن نفسه الحزن والضجر
أليس هذا عجباً ! وهكذا ذهب مكس ولسان
حاله يقول اننى اذا عشت فأنما اعيش لانالم
أليس الموت قريباً ! فلا تتحرر لاستريح
لفي لقد مثلت دوري على مسرح الحياة
وقد قت بواجبي نحو ابناء جنسي وهكذا
صعد الى السماء مرافقاً زوجته مبهمة بما
الصورة «حسين وشدي»

ترقية المسرح

فتحنأ في العدد الماضي باب المناقشات في
موضوع ترقية المسرح العربي والوسائل المؤدية
الى ذلك وسألنا عن رأى المفكرين في حالة المسرح
اليوم .

وجاءت اردود بعض افاضل الكتاب
المعروفين متأخرة فأرجأناها الى العدد القادم
مع اعتذارنا لهم



الشيخ سيد درويش

الى يمين هذا الكلام
الصورة الرابعة من صور
المجموعة التى لدينا من المرحوم
فقيه الفن الشيخ سيد درويش .
كانت لنا كلمة عن عائلة
الفقيه البائسة بمناسبة نشر هذه
الصورة ضاق عنها المقام في
هذا العدد فترجئها الى عدد آت.

رسائل القراء

حول النقد المسرحي

نشرنا في العدد الماضي جزءا من هذه الرسالة وهما نحن اليوم ننشر بقيتها

التمثيل في عهد وهي

نعم لم يكن لنا قبل ظهور يوسف وهي وفرقة مثل هذا الذي نراه اليوم من الرقى التمثيلي. لم يكن لنا فرقة يصح أن نفاخر بتمثيلها من حيث الروعة والابهة قبل ظهور فرقة يوسف وهي الافرقة جورج أبيض (المرتزة) (كذا) لقد ظهر يوسف وهي في مصر في وقت كان التمثيل الجدي فيه على وشك الاحتضار فانتعش بظهوره بعض الشيء وان لم يكن كله وقد تم هذا الكل بمرور الايام والاعوام. ظهر يوسف وهي فقابله الجمهور المصري بالترحيب والاجلال ونال من الشهرة والعيت ما لم ينله قبله غير الشيخ سلامة حجازي في مصر. فانه أوجد لنا جوقة راقية فيها من المتعلمين والمتعلمات الذين أوتوا من المقدرة الفنية شيئا كثيرا وتدرجوا في العلم ولو قليلا ظل يوسف وهي يعمل بمجد لينال المكانة التي تليق بقدرته التمثيلية الرائعة وفعلا وصل الرجل الي ما كانت تسمو اليه نفسه - رغم أنف قواد الحملة - الذين ما فتوا لثمونه بالحق وبالباطل بالضعف والعجز والتكبر و... و... الخ

أدوار الحملة

ولهذه الحملة أدوار ولكنها تحتاج لبعض

اجهاد لجمعها في كلمة واحدة تكفي لردهم عن غيهم. كل هذه مجموعة من الكلمات غير متصلة الروابط عمومية اجمالية قبل أن تكون وصفية أردت أن أعيد بذكرها تاريخنا اجماليا لهذا النابغ وهو على كل حال ليس بالتاريخ التفسيري الذي سأعمل لكشفه في القريب مع مقال أحلل فيه نفسية هذا النابغ التمثيلية،

حلات هذه « الحملة » فوجدت أن لها قائدا واحدا يدبرها ويقودها الى الميدان ولا تنفأ هذه « الحملة » تتقدم شيئا حتى تعود بالهزيمة أمام انتصارات يوسف وهي العديدة ولو أنني ذكرت هذا القائد وهو زميل لي كنت لا أود أن أوجه انتقاداتي لمثله من الكتاب القاد الذين ارتضوا لانفسهم هذا الموضع الغير شريف من النقد وقائده هذه « الحملة » هو عبد المجيد حلمي مكاتب كوكب الشرق المسرحي وصاحب مجلة « المسرح » ومحررها. وقبل أن أحمل أنا بدوري على حلمي أفندي أريد أن أذكر له في هوادة وهدوء هذه الكلمات

كلمة هادئة

تعلم يا عبد المجيد أفندي أن الباعث لك على النقد هو ظهور يوسف وهي في عالم التمثيل وهو الذي بعثك وغيرك من الكتاب للكتابة ان نقدا نزيها بريئا أو ممقوتا عن المسرح ويظهر أنه لمقد في النفوس صار هذا النقد أحدا سلحتك التي أردت أن تحارب بها يوسف وهي. وقد وافق هذا السلاح هوى في نفوس غيرك من

الكتاب فجاروك في هذا النقد النفساني وصاروا أو صرتم لا تعرفون من أمر النقد الا أنه أداة هدم ليوسف وهي وجوقته وتمثيله وقد كنا قبل أن يظهر يوسف وهي لا نقرأ في الجرائد أو المجلات هذه الصحائف المسرحية واذن فيوسف وهي صاحب فضلين « فضل ترقية التمثيل الجدي في مصر » وفضل ظهور النقاد المسرحيين في مصر »

عبد المجيد حلمي

هذه كلمات هادئة من نفس هادئة أكتبها لك فلا تجسر أن تكذبها وإذا أكتبتها في العلانية فان ضميرك لا يقبل أن يغالطك في صدقها وإذا غالطك الضمير فلا تغالطك أنفس الناس وضمائرهم وللكتير من الناس نفوس نزيهة وضمائر حية. والآن لنعود إلي سيرتنا الاولى: أعرف عبد المجيد أفندي حلمي كاتبنا وناقدنا مسرحيا قديرا وقد كان قبلا كاتب رياضيًا ولكنه لم يرق في الرياضة صدرا رحبا يرحب بافلامه ونفوسا خاضعة تخاف كتاباته واشخاصا ضعافا يحسبون لسهامه حسابا (لان الكل من أصحاب الاجسام الصلبة المتينة) انتقل عبد المجيد أفندي حلمي من عالم الكتابة الرياضية إلى الكتابة المسرحية وهناك وجد من الانفس الضعاف كثيرا لان الفن أخو الوداعة والرقية والمتقربين والمتقربات كثيرون وصح أن تقول ان من يخاف شر النقد فهو عاجز أن يصلح ما في نفسه ليرد على الناقدين ردا صامتا يتقى به شر نقده

رأى في عبد المجيد

لا تلتنى إذا أنا أكرت من الكتابة

عنك وعن نقدك فليس ذلك إلا لاني أرى في نقدك غير النزاهة ولا في أرى فيك متعصباً ضد كل ما يسمى يوسف وهي « رمسيس » فلم أقرأ لك نقداً مرأً إلا كان يوسف وهي الهدف الاول لهذا النقد ولم أقرأ لك كلمة عن التمثيل إلا عرضت فيها بيوسف وهي حتى بلغ بك الحق . لسبب لا نعرفه بالتدقيق . إلى أن سمعت سعيًا متواصلًا إلى إصدار مجلتك « المسرح » فقلنا هذا لله أن تظهر أمثال هذه المجالات في بلدنا المنعطف إلى الرقي الفني وكنا نظنك في مجلتك تكون أقل حقدًا وأكثر نزاهة . ليوسف وهي ولكن هيئات هيئات

هل هناك حقد ؟

ويظهر أن الحق اختبر بشكل أدعى إلى العطف « عليك » وعلى مجلتك بعد ظهور رواية « الذبائح » فلم تترك قذيفة شريفة أو غير شريفة إلا رميت بها رمسيس ومديره ومؤلف رواية « الذبائح » (هل صحيح هذا يا استاذير بك ؟) فصرت تكيل لهم الانتقادات أو بمعنى افصح الشاتم . فكنت لا اتصفح عدداً من أعداد مجلتك إلا وجدت فيها أكثر من خمسين « يوسف وهي » وكلها محاطة بهالات من الانتقادات التي تم بوضوح عن مقدار هذا الحق الكامن في نفسك لهذا الممثل البائع الذي سيظل علماً في في الافق التمثيلي ما دام هناك نقاد مثلك لاهم لهم إلا الهدم والشهرة

كلمة ختامية

اسمح لي بعد كل ذلك أن أقول لك كلمة وأرجو أن تكون الأخيرة في هذه الرسالة « لا نحاول ياسيد عبد الحميد أن نمثل

الشیطان في الاشارة بذكر نفسه وهدم غيرك وأن نمثل في نقدك العيش والاعراض وان تكون خليقاً بالمكانة الكتابية الانتقادية التي يضعك فيها الناس واما إذا اعزاك الشيطان ولم تعرف للكتابة حقها وللقند واجبة فالى ميدان الكتابة لتستعد وإلى الملتقى . (شكر آياسيدى يومى) احمد بيومى

سيدى احمد بيومى :

أرسلت الى رسالتك هذه . وانت على يقين من اننى لن أنشرها أو أشير اليها ، وقلت لك ارسلتها الى « عدد كبير من الجرائد » وانك متأكد من أنها ستظهر . او كنت انا على يقين من انها سوف تلقى في صلة المهمات ومع ذلك جعلت لها قيمة ونشرت لك ليحكم الناس بيني وبينك وبين (موكلتك) يوسف وهي . كل ما جاء في مقالك رددت عليه يوم أنشرت الى رسالتك وأنا نشرت بعد ذلك لاعرضها عليك شبحاً مستديماً تعرف منه سقطتك ووضعك نفسك موضع الشبهات

أما اننى بدأت حملي من يوم ظهور الذبائح فاحيلك على نقدي « للذبائح » فاذا قرأته فاسال الاستاذ انطون يزبك مؤلف الرواية الذي جاء يشكرني على ما كتبه عن الرواية

وأما المجلة . فيمكنك أن تعرف من قلم المطبوعات تاريخ طلب الرخصة ١١ وإذا كان هناك حقد منى على يوسف فليس هذا الحق هو الذي يدفعني لإصدار مجلة . اصرف عليها المبالغ الطائلة فقط لاسبب فيها . يوسف وهي ! مع ان المجال في غير المجلة متسع .

ياسادة

انتم تهتمون بالتحيز والحق ولا على ظاهر غير مستتر ولا على اصرح بكل ما يقع في روعى ان خطأ وان صواباً ولكم تعطفون على يوسف وهي لانه مستتر ولانه اذا ظهر فاعا يظهر شاكياً متألماً متمسكاً ١١ ولو اطلعتكم على اعماله لهدمتهم مسرح رمسيس ١١

في الامة كثيرون من الضعاف الذين تتأثر نفوسهم بالخزعبلات والتدليس . ووظيفتي انا تنحصر في تكسير تلك العقول حتى تستفيق هنا كبراء البلد والمفكرون فيها ، وكلهم مسرورون من طريقة نقدي ولو تفضلت فزرتي لا طلعك على الشيء الكثير مما لا تصوره انت ١١ تقول في رسالتك الخاتمة انك لا تعرف يوسف وهي فكيف اذن تريد أن تحلل نفسك كما تقول في مقالك ١٢

سيدى : من الجبن أن يخفى المرء حقيقته ، ومن النذالة أيضاً أن ينكر ما يعلم . ويدعى علم ما جهل ١١

مواد متأخرة

لدينا كثير من المواد المتأخرة الهامة لم ينسج لها نطق المجلة في هذا العدد ومن هذه المواد المقالة الثانية من « نصائح الى المبتدئين في الفن » وقد وصلتنا والمجلة ماثلة للطبع عدة مقالات حول موضوع « هل يتنافى التمثيل مع الدين الاسلامي » وايضا عدة مقالات عن « ترقية المسرح » . فالى الاعداد التالية .

قصة الأسبوع

مأساة الحب

كانت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حين اخذ المتفرجون في مسرح الماجستيك يتفقدون عائدين الى منازلهم بعد ساعات قليلة قضوها في ضحك وطرب

وفي مؤخرة الخارجين كانت فتاة ملثمة ، تنشح ملابساً سوداء . قد انزوت ناحية حتى خف الزحام ، فانطلقت الى الخارج ، ولم تكن تبسّم ، ولا يلوح على نظراتها بريق اطراب ، ولا نظرة سرور

كانت في ملابسها السوداء . ونظراتها الشاردة . ومشيتها الوثيدة . قطعة من الاسى تتحرك !!

سارت على هذه الحال ، حتى بلغت « الكوزموجراف » حيث يقف صف من السيارات والعربات ، فنادت سيارة ووضعت قدمها على سلم السيارة لتصعد

في تلك اللحظة . خرج من بار مدام « مارسيل » شاب أنيق يرتدى بذلة سوداء . ويضع على رأسه قبعة لينة من الصوف ، وكان يترنح قليلاً في مشيته السريعة حتى وصل الى سيارة الفتاة

لم يعبأ بالفتاة التي كانت نهم بركوب السيارة ، ففتح الباب من الناحية الثانية وهم بالركوب قطب السائق حاجبيه ، ومد يده الى الباب يدافع عنه هذا « الزبون »

انزعجت الفتاة ، فتوقفت قليلاً ظنت في الامر شيئاً فانحنت قليلاً من تحت « الكبود » لتتظر ماذا يجري في الناحية الاخرى وكان الشاب قد اراد أن يرى هو ماذا يقابل ، فالتفت نظرأتهما معا في تلك الظلمة المتأوجة التي يلقي عليها نور الشارع ظلاً من الاصفرار

وفي لحظة تراجع الاثنان

كانت برهة قصيرة ، ثم السكت الفتاة ودعها ، فعادت الى السيارة بسرعة واستقلتها فانطلقت بها ، وهي تستحث السائق على زيادة السرعة . أما الشاب فقد وقف ذاهلاً لا يكاد يتحرك كل هذه الحوادث تمت بسرعة كأنها مسوقة متتابعة بيد القدر ، حتى أنه لم تدع مجالاً للاستلفات نظر احد المارة وتدخله فيها

وكان على الرصيف الآخر فتى ممتلئ قوة يميل الى الضخامة ، عليه ملابس لا هي بالجديدة ولا القديمة ، سحته ترسم فوقها كل سطور الآلام والمصائب التي جربها الانسان في الحياة لم يكن مهتماً لما في الشارع ، حتى أنه كان يصطدم بالمارة ولا يلتفت لصيحات تذرهم وإحتجاجهم على أن نظره كان يسير في اتجاه واحد ، مهما حول وجهه ... كان يراقب ذات الملاس السوداء . فلما انطلقت بها السيارة لم يتردد في أخذ سيارة أخرى انطلقت به في أثرها

في الحلمية الجديدة . كانت الساعة الواحدة او النصف بعد منتصف الليل حين وصلت سيارة الى شارع المدارس فوقفت عند المنزل رقم (٠٠٠) نزلت الفتاة بسرعة وصرفت السيارة . واجتازت باب الحديقة حتى صعدت سلم المنزل فارتقت درجه منزعة ٠٠٠ واخيراً وصلت الى غرفتها فدفعت الباب ودخلت وهي تمهالك على نفسها . فألقت رداءها الخارجى ، ثم فستان السهرة . فظهر نصفها الاعلى فتنة تهتز ، وغواية تراقص على الصدر وفوق الاكتاف !!

انحرفت في وقتها حتى التوت كالتضيق من الشجر اجبرته الريح على الالتواء ، واعتصرت عينها فسال دموع قصيرة انقطعت فسقطت على الارض متكسرة رشاشاً

ثم اخذتها ثورة البكاء . وطالب لها تقطر الدموع تساقط وتقطع . فانطرحت على سريرها وأخفت وجهها بين وسائد لها وجلت تبكي بكاء صامتاً . لا يرتفع الا اذا ملكتها ثورة الدكري فتراجفت اكثافها . واهتز جسمها اهتزازاً خفيفاً !!

وبعد قليل وصلت سيارة أخرى فنزل منها الشاب ، وانطلق آتما الى المنزل فسلك طريقه كأنه يعرفها من عهد بعيد . حتى وقف أمام غرفة الفتاة . وأخذ يدفعها برفق وحذر وفي برهة كان واقفاً فوق رأسها وهي لا تشعر به .

وكأنما راق لها ان تنقطع عن البكاء . وأخذت ترفع رأسها بتؤدة حتى رأت الشاب وهو لا يتحرك تملكها الثورة من جديد

وجعلت تبيكي بشدة وتشج، ثم جذبه من يديه حتى أجلسه على السرير واتكأت الى صدره وأحاطت يده بعنقها فخصرها وجعلت تبيكي في صدره وهو لا يتحرك

ودقت الساعة الثانية بعد منتصف الليل فأافاقا معا من ذهولهما .

وانقلبت بين يديه : فاصبح وجهه فوق وجهها وانفاسها تزحم انفاسه : ونظراتها السابحة في الدموع كاشعة القمر فوق صفحة الماء تكاد تخفف من حدة نظراته :

وهو يكاد يلتهمها التهاما :

كانت يده تضغط علي خصرها دون ان يشعر : وجهها يقترب من وجهه دون ان تحس واذا الاعين منطبقة : والانفاس متقطعة والشفاه تتصادم في رنين حلو ، وحفيف عذب

مرت اللحظة الاولى والشاب التمل واقف امام الكوزمجراف يترنح : ثم وضع يديه في جيوبه ، وسار متجها الى ناحية المحطة حتى اذا وصل الى نهاية عماد الدين انحرف الى يمينه وسلك شارع « توبار » حتى اذا وصل الى ميدان « قلطرة للدكة » مرت به عربة فأوقفها واستقلها بعد ان أمر السائق بالذهاب الى الحمية الجديدة وكانت الشفاه في ذلك الوقت بجنتك .

والقيلة العاولية تطعم ، والفتاة تستفيق من غمورها في هدوء الذشوة ، وطرب اللذة المحالفة . وكان الفتي يمسح دموعه ، وقد تحذرت من عينه أدمعة كبيرة سقطت على شفتيها ، فايقظتها تماما من ذهولها . فانسحخت من بين ذراعيه ووقفت تنظر اليه .

— حبيتي « نفيسة » . . .

وشرق بدموعه فصمت صمتا حائر . أ وفجأة تقلصت عضلات وجهها ، وأخذ جبينها ينمقد ، وبدأت العقدة بين حاجبيها ، ثم سرت التجاعيد الى جبهتها الصقبلة المنبسطة ، فامتلات خطوط أسي ، وتجاعيد ثورة نفسانية ملهيه . . . وداخلها من جنوني مثير :

— أنت . . . أنت تدعى زوجي . . .

اليس كذلك ؟ ا اذهب من هنا . . . انطلق من مهد الدنس هذا . . . ماذا جئت تصنع ؟ لقد فات الوقت . . . آه لست انا « نفيسة » النقية الطاهرة ، الزوجة المقدسة . . . أنا ؟ ما أنا ؟

ثم ضحكت ضحكا فيه رنين يمزج طوبه بجنون الثورة وانغام الألم . ووقف الفتي مذهولا

— ماذا أصابك ؟

— ماذا أصابني ؟ لقد هجرتي . . .

لقد خنت عهدي انا زوجتك الشرعية ، لقد تركتني لتسير وراء غانية خادعة ، . . . انزلت أنت وراها ، فندحرجت أنا أيضا الى حجر غيرك . . .

وسكنت مرة واحدة ، فارتحق الرجل وتشج ورفع يديه ، ولكنه أنزلها ليطأ . . . وكأنما قرأت في اساطير وجهه مقصده ، فاندفعت حائقة :

— اذهب من هنا . . . ابحت عن صديقك « حسين » فهو الذي ظن أنه يقدم لي خدمة فيسليني بعدك . . . آه كم كان لطيفا ، وكم كنت غريرة بأسة . . . ابحت عنه . اشكره

على ماقدم لي من خدمات . لقد حفظ عرضك ، وصان شرفك . . . ورد عليك زوجتك . . . ياله من صديق وفي !

وكان الاجهاد قد أعياها فسقطت على السرير خائرة . . .

واتجه الشاب نحو الباب وأراد أن يجذبه من الداخل . ولكنه دفع من الخارج وظهر عليه الشاب التمل فصاح الزوج

— حسين ! أنت هنا أيضا ؟ وانقض الاثنان ، فأنشب كل منهما أصابعه في عنق الآخر .

وتطوحا قليلا ثم وقفا برهة هبطا بعدها إلى الارض سويا . وصدرت من طيات الفراش صيحة ذبيحة قصيرة .

وشمل السكون الغرفة ! ! وهكذا انتهت مأساة الحب

محمد عبد الحليم

القصص

لا يفوتكم أن تشركوا جميعا في مجموعة القصص التي تصدر في أواخر فبراير يقع القسم الأول منها في مائتي صحيفة كبيرة . ويحوي أكثر من خمسين قصة بقلم الأدبيين سعيد عبده وعبد المجيد حلي من النسة قبل الطبع ٦ قروش صاغ ترسل الاشتراكات الى إدارة مجلة المسرح

مطبعة الترقى بشارع الساحه بأول الفواله بمصر

تليفون
٥٣٩٠شارع
عماد الدين

تياترو ماجستيك

اداره كوسي حاجيانا كس

فرقة على الكسار

ابتداء من يوم الخميس ٧ يناير

الفكاهة الراقية والالخان المشجعة

في الرواية الكبرى الجديدة

٢٨ يوم

الشيخ زكريا احمد

وتلحين الموسيقىار الشهير

بقلم أحمد بك البابلي وحامد افندي السيد

تقوم بالدور المهم
الممثلة الرشيدة
الآنسة
رتيه رشدييطرب الجمهور
بصوته الرخم
بلبل الماجستيك
الشيخ
حامد مرسى

في دور الجديد

الممثل المحبوب على افندي الكسار